

الجمع الصحيح

صحيح مسلم

للإمام مسلم بن الحجاج



قوله عليه السلام فقال له كذبت الخ قال لا يا أيها الناس
يعارضه قوله تعالى ولولا الذين نكسوا ما في الأرض

سَعْدُ بْنُ أَبِي عَرَبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ قِيَالُ لَهُ كَذَبْتَ قَدْ سَلِمْتَ مَا هُوَ إِسْرَافُ ذَلِكَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ هَرِيرٌ) قَالَ أَحَدُنَا يُوْسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ
عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ النَّبِيُّ الَّذِي أَشْهَدَ عَلَى وَجْهِهِ فِي الدُّنْيَا فَأَدْرَا عَلَى أَنْ
يُشْهِدَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَصِرَّةٌ رَبَّنَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوْفَى بِأَنْتُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ
النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْنَعُ فِي النَّارِ صَبْعَةٌ ثُمَّ يُقَالُ يَا أَبَنُ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا
قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ وَيُوْفَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا
فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُصْنَعُ صَبْعَةٌ فِي الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُ يَا أَبَنُ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ
بُؤْسًا قَطُّ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا
رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُطَيْلِيُّ
هَرِيرٌ) قَالَ أَحَدُنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَّامُ بْنُ يُحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً
يُعْطِي بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزِي بِهَا فِي الْآخِرَةِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتٍ
مَا يَعْمَلُ بِهَا لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا أَقْبَضَ إِلَى الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا
حَدَّثَنَا غَالِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّبَغِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا عَمِلَ
حَسَنَةً أَطْعِمَ بِهَا طَمْعَةً مِنَ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَإِنَّ اللَّهَ يَدْخِرُ لَهُ حَسَنَاتِهِ فِي الْآخِرَةِ
وَيُعْبِئُهُ رِزْقًا فِي الدُّنْيَا عَلَى طَاعَتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ

باب

يحشر الكافر على وجهه
قوله تعالى ولورودوا لعادوا
لأنهم عنه قال ولأيد من
هذا الجواب ليعم الترتيب
بين الآية والحديث قلت
فكذلك ما عاهدنا أميد إلى
الدنيا فلا يروا ما في الآخرة

باب

صنعت لهم أهل الدنيا
في النار وصنعت
أشدهم يؤسف في الجنة
لو قدر ملكه ما في الآخرة
لافتدى به عبيده أه
قوله عليه السلام قلنا أن
يحشى على وجهه جراب
حق واليمين إنسده فإن
الجنة ونعمها ما شاهد فيها
فإن وضع منها من اسرع
الجنة والجنة ما عاهدنا
لما عاهدنا عليه من الدنيا
قوله عليه السلام ولأن
أهل أهل الدنيا لا يتدبرون
أي يحسن أشدهم تساءلوا
واشبههم قلنا لا مرقاة

باب

جزاء المؤمنين بحسناتهم
في الدنيا والآخرة
وتعجيل حسنات
الكافر في الدنيا
قوله عليه السلام فيصنع
في النار صبة يطعم العاصي
بفسن خمسة خلقات لتسرع
على الآخرة فإن الصبيح أنما
يكون الفسن طابوا في الآخرة
أي يفسن في النار خمسة كما
يفسن الثوب في الدنيا تسرعوا

قوله عليه السلام فيصنع
صبة في الجنة أهل النار ما
أولئك من الدنيا

قوله عليه السلام وأما
الكافر فيعلم بحسنات الخ
قال الثوري أجمع الطمأنينة
على أن الكافر الذي مات
على جفاته لا تواب له في
الآخرة ولا يجزيه في الآخرة
من عمل في الدنيا متقربا

الذي أتى به وسرع في الدنيا فليدبر ما علم في الدنيا بما علم من الحسنات أه وأما إذا فعل الكافر الحسنات التي لا تقدر على اتية كصلة الرحم
والصلة وأما ما علم اسم قاله يطلب عليها في الآخرة على الملعب الصحيح لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أسلم الكافر فحسن إسلامه
كتب الله تعالى له كل حسنة كان زلفها والله أعلم

أَبْنُ عَطَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتَضِي
 حَدِيثَهُمَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَتِّمٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ**
عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ
الرَّزْعِ لَا تَزَالُ الرِّيحُ تُمْلِئُهُ وَلَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ الْبَلَاءُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ
شَجَرَةِ الْأَرْزِ لَا تَهْتَرُ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَعَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَتِّمٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ فِي حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّزَّاقِ مَكَانٌ قَوْلُهُ تُمْلِئُهُ نَفْسُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ بَشِيرٍ فَلَا حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ كَنْبٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ كَتَبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الرَّزْعِ نَفْسُهَا الرِّيحُ تَصْرِعُهَا
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهْبِجَ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَذْرَةِ الْمُجْدِيَّةِ عَلَى
أَصْلِهَا لَا يَقْبِضُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ السَّرِيِّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ فَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَنْبٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الرَّزْعِ نَفْسُهَا الرِّيحُ تَصْرِعُهَا
مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الْأَذْرَةِ الْمُجْدِيَّةِ الَّتِي
لَا يَقْبِضُهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ أَنْجِمُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً • وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
وَنُحْمُوذُ بْنُ عَيَّالٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَنْبٍ بَنِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
غَيْرَ أَنَّهُ نَحْنُ مُحَمَّدٌ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ يَشْرِ وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَذْرَةِ وَأَمَّا
أَبْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ

باب
 مثل المؤمن كرازع
 ومثل الكافر كعجر
 الأرز
 قوله عليه السلام مثل المؤمن
 كمثل الرزاع قال العلماء
 معنى الحسنين المؤمن
 كثير الأمان في دينه وأهله
 أو ما ذلك مكثر ليشأته
 ورأى ندرجاته وأما الكافر
 فظالم وان وقع به شيء
 لم يكثر شيئاً من شئاته بل
 ما يجرى يوم القيامة كاملة
 حموي وقال القليل من هذا
 الحديثان المؤمن من حيث
 جاءهما الله تعالى ولأن في
 ورشيه وإن جاءه مكرهه
 وحسب الحيرة فافسكن البلاد
 اعتدل كما في الفكر لرب على
 البلاد بخلاف الكافر أنه
 قوله عليه عليه قال النبي
 ماله فادعاه وهو راسله
 من أمانه رجعوا فأما غيره إذا
 وبهذه الأثر فمن الأدل
 والذوق وجد في السمع القوي
 وأما ما رواه من القليل
 في الشكل للمصري والله اعلم
 قوله عليه السلام كمثل
 الخامة الخ من النسيبة
 الخامة من الرزاع تعني
 بمعنى كمالها (أمرها أي
 تحفظها) (وتدللها) (تدفعها
 (سقي تهيج) قيس
 قوله عليه السلام كمثل
 الأذرة يسكن الرزاع تعني
 كعجرة الأذن وهو خشب
 معروف وقيل هو الصوبر
 أي شجيرة (المجدية) أي
 الثالثة المتصلة بالسرقة
 القاموس قال جذا الرجل
 يجرى جذواً وذاً غيراً
 ويجوز وذاً سبواً إذا
 جئت قائماً والأجزاء أي
 القيام والقيام على قدم
 والله أعلم
 قوله عليه السلام من
 يكون أنجماً الخ هو
 سطر العنق
 ليدل الشجرة فأنجفت
 في القنطرة فأنجفت
 في القنطرة

و مثل الكافر كعجر
 الأرز
 قوله عليه السلام
 مثل المؤمن كرازع
 ومثل الكافر كعجر
 الأرز

هَانِمْ فَأَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ
هَانِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ ابْنُ بَشَّارٍ عَنْ ابْنِ
كَتَّابٍ مَالِكٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدِّثْهُمْ وَأَلَا جَمْعًا
فِي حَدِيثِهِمَا عَنْ يَحْيَى وَمِثْلُ الْكَافِرِ مِثْلُ الْأَذْرَةِ * حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ (وَالْفَلَّظُ يَحْيَى) قَالَوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
(يُسْمَوْنَ ابْنَ جَعْفَرٍ) أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دُبَّارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُهْمَرٍ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَإِنَّمَا
مِثْلُ الْمُسْلِمِ حَدَّثَنِي مَا هِيَ فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَقَعَ
فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالَوا حَدَّثَنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَقَالَ
هِيَ النَّخْلَةُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلْعَمْرِ قَالَ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُ هِيَ النَّخْلَةُ أَحَبُّ
إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْحَلِّالِ الصُّبَيْرِيِّ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ أَخْبِرُونِي عَنْ شَجَرَةٍ مِثْلُهَا مِثْلُ الْمُؤْمِنِ
فَجَمَلَ الْقَوْمُ يَذْكُرُونَ شَجَرًا مِنْ شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَالَّتِي فِي نَفْسِي
أَوْ رَوَى أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَجَمَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَقُولَهَا فَإِذَا اسْتَأْنَأَ الْقَوْمُ فَأَهَابُ أَنْ
أَكَلِّمَ فَلَمَّا سَكَتُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ النَّخْلَةُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فَأَلَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي
يَحْيَى عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَسْمَعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَدَّثَنَا وَاحِدًا قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَتَى بِخُبَّارٍ فَذَكَرَ يَقُولُ حَدِيثَهُمَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا
سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

محمّد

باب

مثل المؤمن مثل
النخلة

محمّد

قوله عليه السلام لا يسقط
ورقها قلت يسقط من الغريب
على السامعين ويعتدل
أنه أحد وجوه التفسير
على ما يأتي له إلى

قوله عليه السلام وأما مثل
النخلة وجه التفسير سمارة
الحقول كلها كما يشتمل جميع
أجزاء النخل كذلك يعتبر
وعندني على هذا المعنى
وأما قوله لا يرمى من المؤمنين
هو الفرد الكامل بقرينة
إطلاقه وتعميمه إجماله
التشبيه والاستدلال فيه
مذكور في الفراح

قوله عليه السلام لا يرمى
ما في قوله القاصي فيه القاء
العالم المسألة على أصحابه
يشترط المعانيه وليتمت
الاستدلال بالاقبيال له

قوله قوله الناس في شجر
البوادى أي غابت البوادي
إلى أشجار البوادي وكان
كل الشان يفسره بمرح
من أنواع شجر البوادي
ونحوها من الأشجار الخروص
قال الأبي لعل وقومها
لما هموا أن الأمثال إنما
تقرب بالقراب البعيد له

قوله عليه السلام أروى
بشرار أروى النور والقلب
والنفس (فإذا استأنس القوم)
أي سبواهم وشيروهم

قوله قال يجران هو اللى
يؤكل من قلب النخلة يكون
ليلاً

قوله جليلة السلام ليحياها ورقها اي لا يقطر ورقها قال ابراهيم لعل مسلما
قد رواه ابراهيم بن سليمان صاحب مسلم ورواية غيره ايضا من سبل ليحياها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجَّارٍ فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْنَةُ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شَبِهُتْ أَوَّلَ جُلُوسِ الْمَسْلُوبِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَوْعُهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَمَلَّ سُلَيْمًا قَالَ وَتَوُتِي أَكْلُهَا وَكَذَا وَجَدْتُ عِنْدَ غَيْرِي أَيْضًا وَلَا تَوُتِي أَكْلُهَا كُلِّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَوِّعْ فِي نَفْسِي أَنَّهُمَا الْخَلَّةُ وَزَانَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا يَسْكُنُكَ لَيْلٌ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولُ شَيْئًا فَقَالَ عُمَرُ لَأَنْ تَكُونَ قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَاسْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ آتَى أَنْ يَغْدُوَ الْمُصَلِّينَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي الْخَرْبِ يَبْتَهُمُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مُنَابِهٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَاسْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْنُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْخَرْقِ قَبِيعَتْ سَرَاةً فَيُذْنُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فَتَنَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاسْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْفُطْرُ لَا بِي كُرَيْبٍ) فَلَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَابِهٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَنْتِ سَرَاةً فَإِذَا نَاهُمْ مِنْهُ مَثَرَةٌ أَعْظَمُهُمْ فَتَنَهُ ثُمَّ يَحْجِي أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ قَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَيَقُولُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ يَحْجِي أَحَدَهُمْ فَيَقُولُ مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَمْرَائِهِ قَالَ فَيُذْنِبُ مِنْهُ وَيَقُولُ يَمُوتُ أَنْتَ قَالَ الْأَعْمَشُ أَرَاهُ قَالَ فَيَلْتَمِزُهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام لأحاديث
قد رواه إبراهيم بن سليمان
عن أبيه عن هذا الرجل ولا
يؤتى عليه هذا القول ولا
الروايات فقال له من سأل
وهو رواه وأبو عبد الله
أما نحن وأبو عبد الله
فأثبتنا له هذا الغاشي وغيره
كأنهم إبراهيم بن أبي
سليمان صحيح إمام
وكذا رواه عن أبيه عن
الأرواح من اللغة ليست
مختلفة يؤتى به متصلة
يعتقون تقديره لأحاديث
وهي هنا لا تكون في
الأمسية سنة ولا تكون
في السنة كما رواه الأديب
المشرف ثم بعد ذلك
الحاج محمد بن

۷۱

تخريش الشيطان
وبثه سراياه لفتنة
الناس وان مع كل
السان قرصا

[illegible]

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَرْشَ
يَلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ الْخَالِ عَرْشُ
مَوْصِلَ الْمَلِكِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
مَرْكَزَهُ الْبَحْرُ وَمَعْنَاهُ يَبْعَثُ
سِرَّيَاهُ فِي نَوَاصِي الْأَرْضِ
هـ نَوَى

قوله عليه السلام ان ابايس
قتل عرقه قال في المبارق
شعه يجوز ان يكون
مقتليا بان يقدره الله عليه
استدراجا وان يكون تمثيلا

ذوہ قال فیہیثمہ ایہ یفسدہ الی نفسہ ریاضیہ

لشدته فهو وفاء له، بين سراياه وعلى كلال القديرين يشبه ان يكون استعماله عليه السلام هذه العبارة الهائلة ومن كونه عرشه على الماء تكبيرا وسعته لا تستعمل في الله تعالى كآلال وكان عرشه على الماء وفيه اشارة الى اعتزله عن جنس الانس الذين يرجون به بالوقلة انه (الحسين)

في
التي
في

الحسن بن أعين حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَنْبَغُ الشَّيْطَانُ سِرِّيَالَهُ فَيَقْبِضُونَ النَّاسَ فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنَزِلَهُ أَكْثَرُهُمْ فَيَنْفَتَحُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَأَيْتُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْنُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرْبَنُهُ مِنَ الْحَيِّ قَالُوا وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِيَّايَ إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَلَسْتُ قَلَا يَا مُرْبِي إِلَّا يَخْبِرُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ ذَرِّقٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْنُورٍ بِإِسْنَادٍ جَرِيرٍ يُمَلُّ حَدِيثُهُ عَمْرٌ أَنَّ فِي حَدِيثِ سُفْيَانَ وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ قَرْبَنُهُ مِنَ الْحَيِّ وَقَرْبَنُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِسْلَمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ سَيْسَطٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْقَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَوَّجَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِدْوَاهَا لَيْلًا قَالَتْ فَبَرَزْتُ عَلَيْهِ جَاءَهُ فَرَأَى مَا أَصْنَعُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا عَائِشَةُ أَعْرَبْتُ فَقُلْتُ وَمَا لِي لَا يَتَأَذَّرُ مِنِّي عَلَى مِثْلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَدْ جَاءَكَ شَيْطَانُكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ شَيْطَانُكَ قَالَ نَمُ قُلْتُ وَمَعَ كُلِّ إِنْسَانٍ قَالَ نَمُ قُلْتُ وَمَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَمُ وَلَكِنْ رَبِّي أَعَانَنِي عَلَيْهِ حَتَّى أَتْلُمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يُجِيَّ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ قَالَ دَجَلٌ وَلَا يُؤَاكِلُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا يُؤَاكِلُكَ إِلَّا أَنْ يَسْتَعْمِدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَلَكِنْ سَدَرُوا وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّدَقِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ

قوله عليه السلام الاول
وكذا في اي فرض قال في
المساجد وكذا الاموال
وكذا من باب واحد وروى
قوله عليه السلام في الحديث
في

قوله عليه السلام في الحديث
قوله الخ قال النوري فاسلم
يرجع اليه في نفسه واما
روايتان متصورتان في ذلك
قال معناه اسلم ايمان شربه
وقلت من فليت ايمان القرن
اسلم من الاسلام وبارئونا
لا يصرى الا بغيره اه

قوله عليه السلام في الحديث
احدا منك عليه في قال
النوري في ظاهره حد
الاصابث ولا لامل الخ
انه لا يتحقق احد التراب
والجنة بظاعته والارادة تعالى
او نحو الجنة ياتسبب تصديق
وذلك الجنة التي اوردوها
باعتسب تصديق ونحوها
من الايات الدالة على ان
الامال يدخل بها الجنة
فلا يارض هذه الاحاديث
بل معنى الايات ادخلوا
الجنة بسبب غير التوفيق
للايمان والهداية للخلص
فلا يرضى لها بركة الا انفسه
اه وفي المباحث ان الاية
دلت على سببية العمل
والثبوت في الحديث هلته
واجابته فلا منافاة بينهما اه

قوله عليه السلام الا ان
يصدقوا قال النوري معناه
يلبسها ويصدق بها وانه
الحديث السيد وقوله اذا
جعلته في الجنة وسرته بها
يحصل ان يكون الاستثناء
مستقلا لا كدلالة بوجهه
ليس من جلس على العمل
لغناه لكن كدلالة
اي بوجه بوجهه يدخل الجنة
ببشيرة

باب

ان يدخل احد الجنة
بمسلم بل بوجهه الله
تعالى
ببشيرة
ويجوز ان يكون متصلا
ويصدق الحديث منه لغناه
لا يدخل احدا منك بعمله
مقارنا بشي الا تصدق
ببشيرة بوجهه وليس المراد منه
توفيق امسالم بل
الاستثناء بوجهه في
باله اتم

أَخْبَرَنِي عَنْهُ وَبُنَ الْخَارِثِ عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَسَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ أَنَّهُ قَالَ بِرَحْمَةِ
 مِنْهُ وَفَضْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ وَلَكِنْ سَدَّدُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ فَقِيلَ وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا
 أَنْ يَتَّبِعَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ
 عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ يُبْغِيهِ عَمَلُهُ قَالَوَا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَوْنٍ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ
 يَتَّبِعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا دُحَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ أَحَدٌ
 يُبْغِيهِ عَمَلُهُ قَالَوَا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِرَحْمَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَايَةَ نَحْيِي بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْهَابٍ عَنْ أَبِي عُثَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْكُمْ
 عَمَلُهُ الْجَنَّةَ قَالَوَا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي اللَّهُ مِنْهُ
 بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَبُوا
 وَسَدَّدُوا وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ قَالَوَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْتَ
 قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُخَيْمٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ بِالْإِسْنَادِ

قوله عليه السلام ما من
 أحد يدخله عمل الجنة إلّا
 قال النبي قول سيف الجحيم
 بين قوله ذلك
 الجنة التي أورثوها
 ما كنتم تعملون وأجاب
 ابن بطال بما علمه أن
 الآية تعمل على إذا الجنة
 ثمال المنازل فيها بالأعمال
 وإن دعوات الجنة متفاوتة
 بسبب تفاوت الأعمال ويصل
 الحديث على دخول الجنة
 والخبرة فيها ثم أورد على
 هذا الجواب قوله تعالى
 سلام عليكم ادخلوا الجنة
 ما كنتم تعملون فصح بأن
 دخول الجنة إنما بالأعمال
 وأجاب بأنه لا يخلو بين
 الحديث والتقدير ادخلوا
 على حال الجنة وسورها
 ما كنتم تعملون اهـ

قوله عليه السلام قاربوا
 وسددوا إلّا أي اطبخوا
 السداد والمطوية وإن
 جازم عنه للآراء إلى
 البرهانية والسداد الصواب
 وهو بين الآراء والتفريق
 فلا تكفروا ولا تكفروا لهم
 قوله

جميعا كرواية ابن عمير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالَا حَدَّثَنَا
 أَبُو مَالٍ عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَذَلِكَ وَأَبَشَرُوا حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَغْيَثٍ
 حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا يَدْخُلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةٍ
 مِنْ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا مُوسَى
 بْنُ عُقَيْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْفُطْلَةُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 مُوسَى بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَدُّوْا وَفَارِبُوا وَأَبَشَرُوا فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدًا عَمَلُهُ فَالُوا
 وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَسْعِدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ وَأَعْلَمُوا
 أَنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَاتِيِّ حَدَّثَنَا
 يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ عُقَيْبٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَأَبَشَرُوا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنِ الْمُخَبَّرَةِ بِنِ شُعْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّى حَتَّى اشْتَفَحَتْ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ أَتُكَلِّفُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدَمُ
 مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالََا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ سَمِعَ الْمُخَبَّرَةَ بِنِ شُعْبَةَ
 يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى وَرِمَتْ قَدَمَاهُ فَالُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ
 مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَلِكَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا هُرُونُ
 ابْنُ مَرْوَانَ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِزَلِيُّ قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو حَصِينٍ

قوله عليه السلام صدقوا
 معناه الصدقا بالصدق الذي
 الصواب وقال الكرماني
 التصدق بالمعنى من الصدق
 وهو الصدق من القول
 والعدل واختيار الصواب
 شيئا (وقالوا) أي لا
 تلطوا فتجهدوا بالحكم
 في البداية فلا يغني بكم
 ذلك إلى السلال فتكروا
 المسأل فتلطفوا وقال
 الكرماني أي لا تلطفوا في النهاية
 بل تلطفوا منها أي في
 قوله لا ولا تبا رسول
 الله الخ ترجموا إليه لطم
 معرفته بأنه تعالى وكسرة
 عبادته يجب لأجلهم طرفة
 ولا ألقا فسوى بينهم بينه
 في تلك المعنى أي موسى

قوله عليه السلام اعلووا
 أن أحب المسلمين الخ
 إلى ما قدم لأن مع الصدق
 يدوم العمل فيكون التواضع
 ومع العمل فيكون التواضع

باب

استحضار الأهمال
 والاجتهاد في العبادة
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الشراء كما قال في الآخر
 أن الله لا يمل حق مخلوق

قوله عليه السلام اعلووا
 وأن لا تمل حق الذي
 يروا عليه عليه وأن
 لا لا تمل حق الذي
 غير مقدور والله اعلم

قوله عليه السلام اعلووا
 اكون عبدا فكروا أي
 على ما أم الله على من
 هذا العمل العظيم الذي
 اختصه به كذا في العيون

قال

قال

عَنِ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى ظَهَرَ حَتَّى تَقَطَّرَ رِجْلَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصْنَعُ هَذَا وَقَدْ غَفِرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَابْنُ مَوَالِيحَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبُو مَوَالِيحَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ نَسْتَنْظِرُهُ قَرِيبًا يَرِدُنْ مَوَالِيحَ النَّخَعِ فَقُلْنَا أَيْلَهُ يَمْكُنُنَا فَسَلَّ عَلَيْهِ قُلْتُ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ إِنِّي أُخْبِرُ بِمَكَانِكُمْ فَأَيُّكُمْ أَنِّي أَخْرَجْتُ الْيَوْمَ إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوُلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ خِطَابَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَثَرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا مُجَابِبُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ حُزَيْمٍ فَلَا أُخْبِرُنَا عَنْ ابْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَحْوُهُ وَزَادَ مُجَابِبُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ابْنِ مُسْهِرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مَرْة عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ أَبِي زَائِلٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُذَكِّرُنَا كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ قُرْآنًا لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّا نَحِبُّ حَدِيثَكَ وَنُشَاهِدُكَ وَلَوْ دُنَاكَ حَدَّثَنَا كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مَا يَمْتَنِعُنِي أَنْ أَحْدِثَ كُفْرًا إِلَّا كَرَاهِيَةً أَنْ أَمْلِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْوُلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةً السَّامَةِ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ

قوله حق قطر سلك أسدي
التاليين يحيى تشفق والله
أعلم
قوله عليه السلام أفلا
أكون عبدا شكورا قال
الفاضل الشكر معرفة
بمهم

باب

لا تصاد في الموعظة
بمهم
فصان الحسن والتحدث
به وسبب الجازاة على
فعل الجليل فذكر أنها
تتضمن التاء عليه وذكر
العباد لله تعالى اعترافه
بنعمه وثناؤه عليه وتعاظم
حوائجه على طاعته وأما
شكر الله تعالى أفعال عباده
فخصاياته أيام طيبها
وتعظيم ثوابها الخ فوهي

قوله عليه السلام حفت
الجنة بالكثرة أي المطات
بثوابها جمع مكروه وهي
ما كرهه المرء ورضق عليه
من القيام بحق العباد
على وجهها له مشاوي
قال العلماء هذا من بدع
الكلام وفسده وجوامع
التي أربها من الله عليه
وسم من التثليل الحسن
ومشاه لا يرسل الجنة
الارث كتاب المتكبر وكذلك
في محبرة بها من عند
الحجاب وصل إلى الحجاب
فهذه حجاب الجنة فالتعظيم
للكثرة فأن المتكبر يدخل
فيها الاجتهاد في العبادات
والوالتة عليها والصبر
على مشاقها وكظم الغيظ
والعفو والمخل والصفوة
والاحسان إلى المساكين والصبر
عن الشهوات وهو ذلك
مما في الشراح

كتاب الجنة

وصفة نعيمها

وأهلها

بِالْمَكَارِهِ وَخَفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ
 حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا وَقَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا سَعِيدَانِ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِيُنَادِيَ الصَّالِحِينَ
 مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ مُصَدِّقُ ذَلِكَ
 فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَا تَلْمُ نَفْسٌ مَا أُخِيَتْ لَهُمْ مِنْ قُرْءَانٍ أَعْيُنٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ عَنْ أَبِي الزَّيَادِ
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَغْدَدْتُ لِيُنَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ
 ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِينَ (وَالْقُضْلَةُ) حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ أَغْدَدْتُ لِيُنَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ذُخْرًا بَلَّهَ مَا أَطْلَعَكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَلْمُ نَفْسٌ مَا أُخِيَتْ لَهُمْ
 مِنْ قُرْءَانٍ أَعْيُنٌ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَهَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَبُو صَحْرٍ أَنَّ أَبَا حَازِمٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ
 سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا وَصَفَتْ
 فِيهِ الْجَنَّةُ حَتَّى أَتَى ثُمَّ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ
 رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ثُمَّ أَقْرَأَ هَذِهِ آيَةَ تَجَاوَى
 جُوبُهُمْ عَنِ الصَّاحِبِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

قوله في كتاب الله فلا تلم نفس ما اخيحت لهم من قرآن اعين بما كانوا يعملون

قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات وحديثي زهير بن حرب حدثنا شيبانة
 وحديثي ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري وزهير بن حرب قال زهير
 حدثنا وقال سعيد أخبرنا سعيدان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أغددت لي نادى الصالحين
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصدق ذلك
 في كتاب الله فلا تلم نفس ما أخيت لهم من قرآن أعين بما كانوا يعملون
حديثي هرون بن سعيد الأيبى حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 أغددت لي نادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 ذخرا بلله ما أطلعكم الله عليه حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
 حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن عثيمين (والقضية) حدثنا ابن حدثنا الأعمش
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل أغددت لي نادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر ذخرا بلله ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تلم نفس ما أخيت لهم
 من قرآن أعين بما كانوا يعملون وهرون بن معروف وهرون بن سعيد الأيبى قالا
 حدثنا ابن وهب حدثني أبو صحر أن أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن
 سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا وصفت
 فيه الجنة حتى أتى ثم قال صلى الله عليه وسلم في آخر حديثه فيها ما لا عين
 رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم أقرأ هذه الآية تجاوى
 جوبهم عن الصاحب يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون
 قوله عليه السلام وحفت النار بالشهوات وحديثي زهير بن حرب حدثنا شيبانة
 وحديثي ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري وزهير بن حرب قال زهير
 حدثنا وقال سعيد أخبرنا سعيدان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أغددت لي نادى الصالحين
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصدق ذلك
 في كتاب الله فلا تلم نفس ما أخيت لهم من قرآن أعين بما كانوا يعملون
حديثي هرون بن سعيد الأيبى حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 أغددت لي نادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
 ذخرا بلله ما أطلعكم الله عليه حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
 حدثنا أبو معاوية ح وحدثنا ابن عثيمين (والقضية) حدثنا ابن حدثنا الأعمش
 عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
 عز وجل أغددت لي نادى الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
 على قلب بشر ذخرا بلله ما أطلعكم الله عليه ثم قرأ فلا تلم نفس ما أخيت لهم
 من قرآن أعين بما كانوا يعملون وهرون بن معروف وهرون بن سعيد الأيبى قالا
 حدثنا ابن وهب حدثني أبو صحر أن أبا حازم حدثه قال سمعت سهل بن
 سعد الساعدي يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا وصفت
 فيه الجنة حتى أتى ثم قال صلى الله عليه وسلم في آخر حديثه فيها ما لا عين
 رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم أقرأ هذه الآية تجاوى
 جوبهم عن الصاحب يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون

فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً
 يُسَمَّى الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةٌ سَنَةً **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْغُبَرَةُ**
(يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَاجِيَّ) عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا الْحُزْرِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ كَشَجَرَةً يُسَمَّى الرَّائِبُ
فِي ظِلِّهَا مِائَةٌ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا قَالَ أَبُو حَازِمٍ حَدَّثْتُ بِهِ الثُّمَالَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ
الرُّزْقِيُّ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسَمَّى الرَّائِبُ الْجَوَادُ الْمَضْرُوعُ السَّرِيعُ مِائَةٌ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا
﴿٥٩﴾ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا
مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ حَدَّثَنَا هُرَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَبْلِيُّ (وَالْفُضْلَةُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ
قِيَمُوا لِي نَيْتِكُمْ دِيْنًا وَسَمْعِيْكُمُ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكُم قِيَمُوا هَلْ رَضِيتُمْ قِيَمُوا لِي
وَمَا لَنَا لَا نَرْضَى يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْنَا مَا لَمْ نَسْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ قِيَمُوا لِي
أَعْطَيْتُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قِيَمُوا لِي يَا رَبِّ وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قِيَمُوا
أَجَلْ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ﴿٦٠﴾ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُبَارَكِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كَثِيرًا وَنُفُورًا

باب
 ان في الجنة شجرة
 يسر الراكب في ظلها
 مائة عام لا يقطعها
 قوله عليه السلام ان في
 الجنة شجرة تسمى الرائب
 ويسر الراكب في ظلها
 وهو ما يستحقه
 لوروي (في ظلالها) اي رايها
 ونراها ولغيرها
 قوله عليه السلام الجواد
 بالتحليل اي القائل او
 السابق الجيد (الضرب)
 للاموال المقتطعة اي
 الذي يملك حتى يمين
 ثم يعد الى القوت وذلك
 لاربعين ليلة له ون
 يستأوى الذي قل عليه
 ندرها ففقد عهده
باب
 احلال الرضوان على
 اهل الجنة فلا يخط
 عليهم ابد
 قوله عليه السلام من شغل
 اي الذين لم يخطئوا الجنة
 متاوي
 قوله تعالى اهل عليكم
 اي اذن عليكم ورائي
 فلا استعجال وانما قال فلا
 استعجل لان السخط موجب
 عطف الامور التي هي ولا
 تتكلم في الجنة فلا يخط
 وفي الحديث دلالة على ان
 الصلوات الروحية افضل
 من الجسدية ام يبارك
باب
 ترائي اهل الجنة اهل
 النور كما يرى
 الكوكب في السماء

الرجال أكثر في الجنة أم النساء

تَحْمَدُ قَالَ إِنَّمَا تَخَافُوا وَإِنَّمَا تَكْرَهُوا الرِّجَالُ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ أَمْ النِّسَاءُ فَقَالَ
أَبُو هُرَيْرَةَ أَوَّلُ مَا يَقُولُ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ ذُمْرَةٍ تَدْخُلُ
الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَآلَتِي تَلْبِهَا عَلَى أَصْوَرَةٍ كَوَكَبٍ دَرِي فِي السَّمَاءِ
لِكُلِّ أَمْرِي مِنْهُمْ وَذَوَاتَانِ اثْنَانِ يَرَى عُنْ صُورِهِمَا مِنْ ذَوَاتِ النَّحْمِ وَمَا
فِي الْجَنَّةِ أَغْرَبُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ
قَالَ اخْتَصَمَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ أَيُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ فَسَأَلُوا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ
أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثُ ابْنِ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنَا ثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ هُمَازَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو ذُرَّةَ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ
ح وَحَدَّثَنَا ثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَزْبُ بْنُ حَرْبٍ (وَلَقَطُ لَيْسِيَّةٍ) فَلَا حَدَّثَنَا
جَبْرِ عَنْ هُمَازَةَ عَنْ أَبِي ذُرَّةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلَ ذُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ وَالَّذِينَ
يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ دَرِي فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَغَوَّلُونَ
وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَشْتَلُونَ أَشْطَاهُمُ الدَّهَبُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَنَجَائِرُهُمْ
الْأَلْوَةُ وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْمُنِيبُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجَلِيلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ
أَبِيهِمْ آدَمُ سِتُونَ ذِئَاعًا فِي السَّمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا
حَدَّثَنَا أَبُو مَالٍ وَابْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ ذُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ عَنَى عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ
الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةٌ ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
مُنَازِلُ لَا يَتَغَوَّلُونَ وَلَا يَبُولُونَ وَلَا يَمْخِطُونَ وَلَا يَشْتَلُونَ أَشْطَاهُمُ
الدَّهَبُ وَنَجَائِرُهُمْ الْأَلْوَةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقٍ وَجَلِيلٍ وَاحِدٍ

قوله اول من يدخل الجنة
من اهل عنة عليه وسلم قال
القاسم احتج بها على
النساء استشهدوا بها
قال القاسم قال القاسم
ظاهر هذا الحديث ان النساء
استشهدوا بالجنة والجنة
الاخرين استشهدوا بالجنة
قال فيخرج من مجموع هذا
ان النساء استشهدوا بآدم
قال وهذا هو في الاموات
والا فقد جاء الواحد من
اهل الجنة من الحور المنيبة
الكثير اه
قوله عليه السلام على صورة
القاسم اي في كمال المشابهة
وتكلم النور لا في الاستدارة
والظاهر ان المراد بآدم
ظهورها على صورة القاسم
اختص ببيتنا عليه السلام
اه
قوله عليه السلام يرى ع
سوءها مع ذلك اي ع
عظيمة

المراد لا يخطون ولا يظنون
انه ليس فيهم والظاهر
من المياه فرائض والمواد
النافذة ليست جوا الى
المراد جوا الى الجنة
طية طيبين فلا يملأها
الا ناس والانهاس اه
قوله عليه السلام وجاهرهم
الآلة قال القاسم مع جملة
وهي البنية سميت جملة
لانها يوضع فيها اجرة
ليخرج بها ما يرضع فيها
من الحور وجاهرهم بيتا
والآلة طيرة ويجمع منه
تسبب الصور لكونها روائية
القاسم وقوله وجاهرهم الآلة
فعل هذا يكون المشاي
عنا حدونا اه الآلة قال
الاساس ارباعا فارسية
حريت الصور الهللي الذي
يتجسم اه

قوله عليه السلام هم هم
يسد ذلك منازل اي دور
منازل واهل

تدبر ان اول ذمرة

في قوله (والذين يفتنونهم)

عَلَى طَوْلِ آبِهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا قَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى خُلُقِي رَجُلٌ وَقَالَ
 أَبُو كُرَيْبٍ عَلَى خُلُقِي رَجُلٌ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَلَى صُورَةِ آبِهِمْ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مِثْمَرٍ قَالَ هَذَا
 مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يَنْصُعِقُونَ فِيهَا وَلَا يَتَحَيَّرُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ فِيهَا
 أَرِيئَهُمْ وَأَمْنَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَغِبَابُهُمْ مِنَ الْأَلْوَقِ وَزَخْمُهُمْ
 الْمِسْكُ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يَرَى مَخْرَجَ سَاقِيهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ
 مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ فُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَجِّحُونَ اللَّهَ
 بِكُرَّةٍ وَعَشِيئًا **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمَ (وَاللَّفْظُ
 لِعُمَانٍ) قَالَ عُمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُمَيَانَ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ تَعِمَّتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ
 فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَنْفَلُونَ وَلَا يَمُوتُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ وَلَا يَتَحَيَّرُونَ قَالُوا أَفَأَ
 بِالطَّعَامِ قَالَ جِشَاءٌ وَزَخْمٌ كَزَخْمِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْتِحْمَدَ كَمَا
 يُلْهَمُونَ النَّفْسَ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
 مُنَابِتٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ كَزَخْمِ الْمِسْكِ وَ**حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ
 ابْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي غَالِمٍ قَالَ حَسَنٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 غَالِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا كُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَلَا يَتَعَوَّطُونَ
 وَلَا يَتَحَيَّرُونَ وَلَا يَمُوتُونَ وَلَكِنْ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ جِشَاءٌ كَزَخْمِ الْمِسْكِ يُلْهَمُونَ
 التَّسْبِيحَ وَالْتِحْمَدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ حُجَّاجٍ طَعَامُهُمْ ذَلِكَ

باب

في صفات الجنة واهلها
وتسبيحهم فيها بكرة
وعشية

قوله عليه السلام ولكل
واحد منهم زوجتان من
نساء الدنيا والنسوة بالنظر
الى ان كل ما لكل واحد
منهم زوجتان وكل بالنظر
الى قوله تعالى جنتان عبيتان
فليأمل الله تسلا

قوله من الحسن والمسلماء
الباغورة البصرة فتعومة
الإحصاء (قلب واحد) أي
سقط واحد (بكر عشية)
أي مقدارها إذ لا بكرة
نحو ولا عشية إلا بطرح ولا
غروب يطمعون ذلك قول
بإستارة تحت العرش إذا
نشرت يكون النهار كالواو
في الدنيا وإذا طويت يكون
الليل كالواو فيها أولها
الدعوة والله أعلم سكتها
في التسلا وفي الرواية
اللاتية يطمعون بها جنتان
لأجابه لما ذكره

قوله قال جشاء بضم الجيم
وهو نفس المدة من الأشلاء
وقال شريح أي صوت مبرح
يخرج من الفم عند الضحك
القول الثاني هو جشاء
أي نظيره والألف جاء الجنة
لا يكون مكرها بقرآن
جشاء الدنيا (ورفع)
أي عرق اه مرقا

قوله عليه السلام يأكلمهمون
النفس قال الطبري هوان
النفس من الضرورات
للإنسان ولا مشقة عليه
فيه فكذلك ذكر الله تعالى
على ستة أهل الجنة وسر
ذلك أن لهم قد عرفت
بمعرفة إيمانهم برؤيته
واعتلاات قلوبهم بحبه
ومن أحب شيئا أكثر من
ذكره قلت فهو تسبيح
تسم والتلاذذ أي إلى
لا تكلف لأن الجنة ليست
داره وفي رعاية للملكة
كالطمعون بصفة الخلق

وحدثني سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيحٍ أَخْبَرَنِي أَبِي
الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَيُلْهَمُونَ
النَّسِيعَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفْسَ **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ نَائِبٍ عَنْ أَبِي ذَافِعٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَشْتَمُ لَا يَبْسُ
لَا تَبْشِي شَبَابُهُ وَلَا يَفْقَى شَبَابُهُ **حدثنا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
(وَاللَّهُظُ لَا إِسْحَاقَ) قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ قَالَ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو
إِسْحَاقَ أَنَّ الْأَعْرَبِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلَادِي سُنَادُ إِنْ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا فَلَا تَسْمُؤْ أَبَدًا وَإِنْ لَكُمْ
أَنْ تَحْمُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا وَإِنْ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا وَإِنْ لَكُمْ
أَنْ تَسْمُوا فَلَا تَبْتَسُوا أَبَدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَرَّ وَجَلَّ وَتُودُوا أَنْ يَلَكُمْ الْجَنَّةُ
أَوْ رِثْمُهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي قُدَامَةَ (وَهُوَ
الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ) عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خَيَّمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ
مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِثْلًا لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلَا يَرَى
بَعْضُهُمْ بَعْضًا **وحدثني** أَبُو عَسَاةٍ الْمِصْنَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْجَنَّةِ خَيَّمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ
مِثْلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ
وحدثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَاشِمٌ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
الْجَوْنِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام يعلم أي يتعلم ولا يباس يسكن الموحدة قاله زهير المفسر أي لا يدبر ولا يبع قال الخليل هو تاسيد

باب

في دوام لبس أهل الجنة وقوله تعالى وتودون أن تكونوا منكم

تعملون قوله يعلم والأسل ان لا يباس بالواد ولكن اباديه التفسير على الظهور واللبس مع قوله تعالى لا يسمعون كلامهم ويعلمون بالمؤمنين للثبوت رواية الجاسع لا يباس بلا عطف ايم مرادة والمعنى لا يسمعون كلامهم وهو شدة الخلق والباس والبوس والباساء والبؤساء يعني انه نوري

قوله عليه السلام ينادي حشابه أي بالجنة وقيل

باب

في صفة خيام الجنة وما للمؤمنين فيها من الأهلين انابوها من بيده قوله فلا تبتسوا واول المشكاة فلا تهاوسوا

قوله عليه السلام ان في الجنة خيمة مهيبت مراد من بيوت الاحبار ايم نوري

قوله عليه السلام في كل زاوية أي جانب ولاحية (ما يرون الآخريين) ليدعها وطول الظلارما

جدا اكبرهما جيجان فهذا
هو الصواب في موضعهما
الخ ثوري

باب

ما في الدنيا من انهار

قوله عليه السلام كل من
انهار الجنة قال القاضي
يحتمل من الجنة انها حقيقة
ويدل عليه حديث الاسراء

باب

يدخل الجنة اقوام

الذين هم مثل ائمة

العليين
قوله واها تخرج من تحت
سدرة المنتهى ويحتل بها
كساية من ان الايمان به
بالعدل والعدل والعدل

قوله حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن عن الاسامة
عن ابي هريرة قال لما روي
هكذا في هذا الاستدلال
الشيخ روي في بعضها
حدثنا ابي الحسن الرضا عن
الجلسة فزاد الرضا قال
بعضهم والصور ما عند
ابن حاتم وكذا غيره
الشيخ وقال لا اجد له
رواية عن الرضا له ابي

قوله عليه السلام الذين هم
مثل ائمة الطير الخ في الرواية
والصواب في الحديث والرواية
والطير كالماء في حلقها

باب

في شدة حر نار جهنم

وبهذه حرها وما تأخذ

من المذنبين
وكان المراد قوم قلب سليم
الغري كاهل من جماعات
من السلف في شدة الحر
الذي في النار والله اعلم كما
في التواريخ

قوله عليه السلام ادم هل
سورة قال الثوري وهذا
الرواية ظاهر في ان الصبر
في سورة ما له ادم
وان المراد انه خلق في
سورة في الجنة في سورة

وَسَلَّمَ قَالَ الْجَنَّةُ دَرَّةٌ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُونَ مِلا فِي كُلِّ زاوِيَةٍ مِنْهَا اَهْلٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ لَا يَرَاهُمْ الْاَخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو يَكْرِبُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاطَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
حَقِيقِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئَانِ
وَجَحَنَانِ وَالْفَرَاتُ وَالْقَبْلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا حَرْثُ بْنُ حُجَّاجٍ عَنْ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا
أَبُو الْقَاسِمِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ
أَقْبَدَتْهُمْ بَيْتُ أَقْبَدَتْهُمُ الطَّيْرُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مُتَمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ اللَّهُ عَرَسَ
وَجَلَّ أَدَمَ عَلَى صُورَتِهِ طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ أَذْهَبَ تَسْمِي عَلَى أَوْلِيكَ
النَّعْرِ وَهُمْ يَقْرَأُونَ مِنَ الْمَلَأِيكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيِيُونَكَ فَلَمَّا نَحْنَتْكَ وَنَحْنَتْ
ذُرِّيَّتِكَ قَالَ فَذْهَبَ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ
فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَ فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ أَدَمَ وَطَوْلُهُ سِتُونَ
ذِرَاعًا فَلَمْ يَزَلْ يَخْلُقُ يَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الْآنَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَقِيقٍ عَنْ
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ النَّوَلَاءِ بْنِ حَالِدٍ الْكَاهِلِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ مَعَ كُلِّ
زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُونَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْبُخَيْرِيُّ (يَعْنِي ابْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَزَائِمِي) عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ هَذَا الَّتِي تَوْقَدُ ابْنَ أَدَمَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ

في شدة حر نار جهنم

لقد نشأه على سورة التي كان عليها في الارض وتولى عليها وهي طوله ستون ذراعا ولم ينقل الموارا كثره وكانت سورة في الجنة في سورة
قوله عليه السلام سبعون ألف زمام قال المازني لا مانع من جهة على الحقيقة هـ

قَالُوا وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ يَأْرَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّهَا قُضِلَتْ عَلَيْهَا بِسَعَةِ
وَسَيِّئَةٍ جِزْأً كُلُّهَا مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَثْنِيٍّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ
حَدِيثٌ إِلَى الرَّيَّانِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّهُمْ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أُتُوبٍ حَدَّثَنَا
خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَذَرُونَّ مَا هَذَا قَالَ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَفَلَمْ قَالَ هَذَا بَحْرٌ رُبِّي بِهِ فِي النَّارِ مِنْهُ
سَبْعِينَ خَرِيفًا فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ لَا يَنْحِلُ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى غَيْرِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبَادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ فَلَا أَحَدَ نَا مَرَّوَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَهَذَا الْأَسْنَادِ وَقَالَ هَذَا وَقَعَ فِي أَسْفَلِهَا فَسَمِعْتُمْ وَجِبَتَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ قَتَادَةُ
سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ أَنَّ سَمِعَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ
مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارَ إِلَى كَبْسِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ إِلَى حُجْزِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
تَأْخُذُ إِلَى عُنُقِيهِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ زُرَّادَةَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي ابْنَ عَطَاءٍ) عَنْ
سَمِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمُرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارَ إِلَى كَبْسِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارَ إِلَى
رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارَ إِلَى حُجْزِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُ النَّارَ إِلَى رُفُوفِيهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَحَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ يَهَذَا الْأَسْنَادِ
وَجَعَلَ مَكَانَ حُجْزِيهِ حَقْوِيهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْتَمَتِ النَّارُ
وَالْجَنَّةُ فَقَالَتِ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُسْكِرُونَ وَقَالَتِ هَذِهِ يَدْخُلُنِي الضُّمَمَاءُ

قوله قَالُوا وَالله ان كانت
ان هذه حقلة بقرينة اللام
في الكافية

قوله ولا صنع وجبة اي
سقطه يدال وجب الشيء
سقط و منه قلنا وجبت
جنوبها اي الى

قوله عليه السلام تدرون
ما هذا قال الطبري سئلت
اهم العادة في ان سمعوا
ما سمعوا غيرهم ام

قوله عليه السلام هذا ولع
في اسفلها اي هذا يهوي
في النار

قوله عليه السلام وسم
من تأخذه الى حيزون وهي
معدن الارزاق والسراري

قوله عليه السلام من تأخذه
النار الى رقبته قال في
الترغاة يفتنوا به وحده قاله
اي الى حلقه في الصباح
لا يذهب اوله وفي النهاية من
الطبري الى ابن جرير قال
والداني وهاجر قالان من
الجباليين وروى الطبري في الكتب
وفي الحديث بيان تفاوت
المقادير في الضم والشد
لان بعضا من الشخص
يذهب دون بعض ورويه
قوله في الحديث السابق
وهو متعلق بثمانين يال
منها يداه ام قول النهاية
ورويها لعله والفتح يعني
يبتلع النار او من تحتها
وفهم القائل كذا خطبه
في حديث الحبيب

قوله مكان جزية حقيرة
الخطير موضع عند الارزاق
وهو الخاسر ام مباحة

باب

الشار يدخلها
الجبَّارون والجنة
يدخلها الضمماء

ب
١٥٠

وَالسَّائِكِينَ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِهَذِهِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَرَبَّمَا قَالَ
 أَصِيبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَقَالَ لِهَذِهِ أَنْتِ رَحْمِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْكُمَا مِلْؤُهَا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانَةُ حَدَّثَتْنِي وَزَفَاءُ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَاجَّتِ النَّارُ وَالْجَنَّةُ
 فَقَالَتِ النَّارُ أَوْزِنْتُ بِالْمُسْكِرِينَ وَالْمُتَجَبِّينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا
 صُفْعَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهَا وَغَيْرُهُمْ فَقَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ
 مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ
 مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي فَيَصْغُ قَدَمُهُ عَلَيْهَا فَيَقُولُ قَطِ قَطِ فَهَذَا لَكَ
 تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ الْجَلَالِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سُهَيْبٍ
 (يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْدٍ) عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي سَرْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحْبَبَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الزَّيَّادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هُثَيْلِ بْنِ مَيْبَةَ قَالَ
 هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ
 مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ
 أَوْزِنْتُ بِالْمُسْكِرِينَ وَالْمُتَجَبِّينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ فَأَلِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا صُفْعَاءُ
 النَّاسِ وَسَقَطُهَا وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ
 أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَصْغُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى رِجْلَهُ قَوْلُ قَطِ قَطِ قَطِ فَهَذَا لَكَ تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى
 بَعْضٍ وَلَا يَنْفِلُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا وَحَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

قوله عليه السلام تحاجت
 النار والجنة الخ قال النووي
 هذا الحديث على ظاهره
 وإن الله تعالى جعل في
 النار والجنة تمييزاً للذين
 به فصاحبا ولا يلزم
 من هذا أن يكون ذلك
 الجزم ليساً دائماً

قوله عليه السلام وسقطها
 وعجزهم سقطهم مفتحة السين
 والقاف جمع ساقط وهو
 نازل في الآخر ولا
 يجوز منه في الآخر ولا
 يؤخر به وأما عجزهم فليفتح
 السين وانهم جمع مايز
 أي مايز من طلب الدنيا
 والتمكن فيها أو شغوى

قوله عليه السلام يفتح
 لدهم قال النووي انه
 مائلها فأولان أحدها انه
 سكرانة عن المال النار
 لما جاء انه تفتيح وتبييض
 حطاف الكفار والفساة
 كما قال تعالى فتكاد يمزقون
 القبط وتكفر هل من
 خريد والثاني ان القصد
 والرجل هياره عن من
 يتأخر صفوة النار لان
 أهلها يلقون فيها فوجاً
 فوجاً

قوله عليه السلام ويذكر
 بعضها أي يسمع ويذكر
 بعضها إلى بعض قال في
 المصباح زلزاله أو
 جعته أجهته أو

قوله عليه السلام وسقطهم
 وعجزهم بسين معجمة
 مكسورة أي ألبس القاطنون
 الذين ليس بهم خلق في
 أمور الدنيا كما في التلوي

قوله عليه السلام تقول
 قط قط يقال بالسكون
 وبالكسر منقلاً وهجير
 منقول أي حسيهاه شترس

١٥١

الْبَرِّي قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ قَدْ كَرَّ
 نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ وَلِكُلِّكُمْ عَلَى بَلْوَاهَا وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ
 مِنَ الزِّيَادَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ مُنْجِدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَزَالُ
 يَجْهَمُ قَوْلُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَصْغَحَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَبَالَى قَدَمُهُ
 فَيَقُولُ قَيْطٌ قَيْطٌ وَيَرْوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الصَّطَّارِ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ شَيْبَانَ **حَدَّثَنَا**
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَطَاءٍ فِي قَوْلِهِ عَرَّ وَجَلَّ يَوْمَ
 تَقُولُ لِحَبْثِهِمْ هَلْ أَمْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ فَأَحْبَبْنَا عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَزَالُ جَهْمُ
 يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرْيَدٍ حَتَّى يَصْغَحَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمُهُ فَيَنْزِي
 بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَيْطٌ يَزِيدُ وَكَرْبُكَ وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ تَضَلُّ
 حَتَّى يُبْشِيَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيَسْكَبُهُمْ فَضَلَّ الْجَنَّةَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يُقْنِي ابْنَ سَلَمَةَ) أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْقَى ثُمَّ يُبْشِي اللَّهُ
 تَبَالَى لَهَا خَلْقًا بِمَا يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ (وَقَتَادَةُ)
 فِي اللَّفْظِ (فَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ
 زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَتَقْنَا فِي بَاقِي الْحَدِيثِ قِيْلَ يَا أَهْلَ
 الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَسْتَرْشِدُونَ وَيَسْأَلُونَ ثُمَّ هَذَا الْمَوْتُ

قوله عليه السلام يلقى فيها
 يعني إلى قال البخاري
 أي تطبق على من فيها
 وتقتل بما هم وتكف
 من سؤال هل من مريد
 وقال أيضا جاء عن ابن
 مسعود ما في النار بيت
 ولا ملأ ولا ملأ
 تأمرت إلا وعليه اسم
 صاحبه لكل واحد من
 الجنة ينظر صاحبه الذي
 عرف اسمه وصلته فإذا
 استقر كل واحد منهم
 ما أمر به وما ينظره
 كانت الجنة له كذا أي
 حسنا أكثرتا وحسنتا
 تنوي جهنم على من فيها
 أي ينجس وتنظره إلى

قوله عليه السلام يلقى فيها
 والمهمة أي يرفعونهم
 إلى المنادي أنه تروي

قَالَ وَيُثَالُ يَا أَهْلُ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا قَالَ فَيَنْشَرُ سُيُونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ
نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ قَالَ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ قَالَ ثُمَّ يُثَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودُ
فَلَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودُ فَلَا مَوْتَ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْحُسْرِ إِذْ تُفْجَى الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُدْخِلَ
أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قِيلَ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
أَبِي مُعَاوِيَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَدْ لَكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَقُلْ ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَيْضًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ
حُزَيْبٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَافِيلَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ
وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُوَدِّنٌ يَبْتَهُمُ فَيَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ
وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ كُلُّ خَالِدٍ فِيهَا هُوَ فِيهِ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأَنْبَلِيُّ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى فَلَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي هُمَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَصَارَ أَهْلُ
النَّارِ إِلَى النَّارِ أَتَى بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحُ ثُمَّ يُنَادِي
مُتَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ لَا مَوْتَ فَيَزْدَادُ أَهْلَ الْجَنَّةِ قَرَحًا
إِلَى قَرَحِهِمْ وَيَزْدَادُ أَهْلَ النَّارِ حُرْنًا إِلَى حُرْنِهِمْ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ

قوله عليه السلام لا يؤسر
فيخرج قال المازني الموت
عند أهل السنة حرض
بشهاد الحياة وقال بعض
المعزلات ليس يمرض بل
معتاد عدم الحياة وهذا
خطأ لقوله تعالى خلق
الروح والحياة فأثبت الموت
عاقبة وعلى المذهبين ليس
للموت يمس في سورة كثير
أو تحريه فينبأ قوله الحديث
على أن الله تعالى يخلق
هذا الجسم ثم يذبح مثلاً
لأن الموت لا يطرأ على أهل
الآخرة الخ تروى وتقول
الفرقة عن بعض الصولية
أن الذي يذبح يحيى بن
سليم عليه السلام يطرأ
الذي صلى الله عليه وسلم
الشارة إلى دوام الحياة في
يذبحه جبريل عليه السلام
على باب الجنة اه هين

قوله تعالى لا تقبلوا الا
في الكسالى فرغ من
الحساب وتساءل القرطبي
إلى الجنة والنار وعن أبي
عليه السلام أنه سئل عنه
أي من الجنة الأسفل قال من
يذبح الكعبين والقرطبي
ينظران اه

قوله عليه السلام

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرون من الكافرين ما بين مكبي الكافر الخ قال النووي هذا كله كثره الخ الخ في الآية وكل هذا مقدوره تعالى على الأيمان به لا خيار الصادق به الخ قال الفضلاني وعنه احمد من حديث ابن عمر عن ابي هريرة عن اهل النار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين شعبة اذن احدكم الى ما فيه مسيرة مسافة عام اه

قوله عليه السلام كل صاحب متصدع يفتح العين كسرها المشهور الفتح ومنعها يستعمله الناس ويحترقونه ويحجرون عليه لفساد حاله في الدنيا واما رواية الكسرة فخطاها حواشي مثالي خال واضح من نفسه قال القاضي وقد يكون الضعف هنا رقة القلوب ولينها ولينها للآذان والاراد ان الغلب اهل الجنة هؤلاء كما ان معظم اهل النار القسم الآخر وليس المراد الاضياف في الطرفين اه نوري

قوله عليه السلام كل علي اهل النار في قول منناه لو دعا لا يجيب وقيل لو دخل يمين طمعا في الكرم الله تعالى له باراهه لا يراه اه سنوسي

قوله عليه السلام كل علي اهل الجنة الشدي المحصورة (وجواظي الى الجوع الترع وقيل كثير القسم المختار في شيته واذل القصور الباطن زعيم فخر الدين في السبب للنسوق في القوم وليس منهم فيه بركة الشاة سئل في التصريح

قوله عليه السلام وب انتم اهل النار في مقبرة قد نزل فيه الجهد حتى اصابه السم وعطه النيرة لا مدفع ولا يارب فلا يترك ان يلج اهل النار فلا ان يبعد معهم ويحس بينهم اه نادوي

قوله عليه السلام وجل عزيز حاد قال القاضي الحاد الجري الخلق اه وفي الآية عدم اي شيت شرودهم بالفتح والفتح والكسر والعمام الله والقرة والعمامة اه

أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرون من الكافرين أوثاب الكافر مثل أحد وعظط جلده مسيرة ثلاث حثنا أبو كريب وأحمد بن عمر الوكبي قالأ حدثننا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة برفقة قال ما بين مكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المشرع ولم يذكروا كفي في النار حدثننا عبيد الله بن مفاذ العنبري حدثننا أبي حدثننا شعبة حدثنني معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخيركم بأهل الجنة قالوا بلى قال صلى الله عليه وسلم كل ضعيف متصدع لو أقسم على الله لأبره ثم قال ألا أخيركم بأهل النار قالوا بلى قال كل عظم جواظ منكبير وحدثنا محمد بن المني حدثننا محمد بن جعفر حدثننا شعبة بهذا الإسناد يحمي غير أنه قال ألا أدلكم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثننا وكيع حدثننا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة ابن أنس وهب الخزاعي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخيركم بأهل الجنة كل ضعيف متصدع لو أقسم على الله لأبره ألا أخيركم بأهل النار كل جواظ ذئب منكبير حدثني سويد بن سعيد حدثنني حفص بن ميسرة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رب أشمت مدفوع بالآوثاب لو أقسم على الله لأبره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالأ حدثننا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن وثمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الشاة وذكر الذي عقرها فقال إذا شمت أشناها أنيئت بها وجل عذير غارم منبع في رطط مثل أبي رةمة ثم ذكر النساء فوعظ فبين ثم قال إلا نميل أحدكم أضراة في رواية أبي بكر جلد الأمة

نوري

سنوسي

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى كَرِيْبُ بَنِي النَّبِيدِ وَلَقَدْ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَمَهُمْ
 فِي خِيَمَتِهِمْ مِنَ الصَّرْمَلَةِ فَقَالَ الْإِمَامُ يَتَحَكَّمُ أَحَدُكُمْ بِمَا يَقْتُلُ حَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لُحْيٍ بَنِي قَسَمَةَ بَنِي خَنْدِفٍ أَحَابِي
 كَتَبَ هَؤُلَاءِ يُجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ حَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ وَحَسَنُ الْخَلَوَاتِي
 وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَحَدِ بْنِ وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ
 إِزَاهِمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ يَقُولُ إِنَّ الْبَحِيرَةَ الَّتِي يَجْتَمِعُ دُرُّهَا لِلطَّلَوَانِ فَلَا يَحْتَلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ
 النَّاسِ وَأَتَا السَّائِبِيَّةُ الَّتِي كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَهْلِيهِمْ فَلَا يَحْتَمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ وَقَالَ
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ
 غَالِمٍ الْخَزَاعِمِيَّ يُجْرُ قُضْبُهُ فِي النَّارِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّيُّوْبَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّئَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيِّئَاتٌ كَأَذْنَابِ
 الْبَقَرِ يُضْرَبُونَ بِهَا النَّاسُ وَنِسَاءُ كَاسِيَاتٍ غَارِيَّاتٌ مُمْلِئَاتٌ مَا يَلَاتُ دُرُّهُنَّ
 كَأَسْمَةِ الْجَبَلِ لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَخْرُجْنَ مِنْهَا وَإِنْ دَخِلْنَهَا لَيُوجَدَنَّ
 مِنْ مَسَرَّةٍ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ (يَعْنِي ابْنَ جُنَابٍ) حَدَّثَنَا
 أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بِكَ مَدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي
 أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ يَمْشُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيَرْجُونَ فِي تَحَفُّطِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 حُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو غَالِمٍ
 الْقَعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ

قوله عليه السلام لما بين
 خندق قال انزوي خندق
 هي اسم التبتة فلا تعرف
 واصحابها ليل يثت جمران
 ابن الجاني بن قساعة اه
 (الماضي كسب) قال الثاني
 سدا لعمري وعند ابن
 ماعان اذني كسب لان كسبا
 احد يقول بن خزيمة
 وابنه اه

قوله عليه السلام يمر
 قلب القصب والدم الى
 وجهه واصحابه فويل القصب
 اسم الامعاء كلها وويل
 هو ما كان اصل البطن
 من الامعاء (في النار)
 لكرهه استخراج من بطنه
 بدنه جرحا الخيرة الى
 قوله اه منادى

قوله عليه السلام وكذا
 اول من سبب الخ الى
 من عبادة الاسنام بمكة
 وجعل ذلك دينا وطلبهم
 على القرب اليها يتسبب
 السوابق او اسالها كصبي
 كيف غابت اه منادى

قوله عليه السلام متفان
 من اهل النار لم ارجها
 قال الاي الظر من المعنى
 لم ارجها في الدنيا ورايتها
 في النار او حصلت لها
 من اهل النار وعلى الازل
 فانظر كيف عرجا وما لم
 يرجعوا بعد الا ان يكون
 رأي حالها اه

قوله عليه السلام فريدمهم
 حياض (جمع سواد فريدم
 غلمان وال فريضة هذا
 الحديث من مسند علي
 السلام فله وقع ما اخبر
 به (كاسيات) بكسالة او
 من الثياب (غاريات) من
 فكر التفتة او من فعل
 الجور او تكلف حياء من
 دنيا يتظاهروا طهارتها
 وليس تيابا ولا تفت ما
 تحيا (ميلات) من طاعة
 الله والى سلك الى الصراج

سَمِعْتُ أَبَاهُ زَيْدَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طَلَّتْ بِكَ
مُدَّةٌ أَوْ شَكْتَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَنْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرْوَحُونَ فِي لَعْنَتِي فِي أَيِّدِهِمْ
مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَحَدَّثَنَا يَشْرَحُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُوسَى
ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي
حَالِدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ (وَالْقَطْعُ لَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا قُلَيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ مُسْتَوْدَا أُمِّ أَبِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ مَا اللَّهُ تَابَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ رِصْبَةً
هَذِهِ وَأَشَارَ يَحْيَى بِالسَّبَابَةِ فِي التَّيْمِ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمْعًا غَيْرَ
يَحْيَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ إِلَى أُسَامَةَ عَنْ
الْمُسْتَوْدِدِ بْنِ شَدَادٍ أَخْبَرَنِي فِهْرٌ وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا قَالَ وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِالْإِبْرَاهِيمِ
وَحَدَّثَنِي وَهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَعْبَةَ حَدَّثَنِي
أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَائِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُفَاءَ عُرَاهُ عُرَاهُ لَا قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْإِسَاءَةُ
وَالزَّجَالُ جَمْعًا يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَالْحَالُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ الْآمُرُ
أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ
فَالْأَحَدُ ثَلَاثًا أَبُو حَالِدٍ الْأَخْمَرُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي
حَدِيثِهِ عُرَاهُ وَلَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَوَهَيْزُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ
إِبْرَاهِيمُ وَأَبْنُ أَبِي عُثْمَرَ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُسْتَوْدِدُ بْنُ
عُثَيْمَةَ عَنْ جَمْرٍ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْتَلَبُ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّكُمْ مَلَأُوا اللَّهَ مَشَاءَ خُفَاءَ عُرَاهُ عُرَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهَيْزُ

أَمَّا

فَقَدْ أَهْلَكَ الدُّنْيَا وَبَانَ الْحَدِيثُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قوله عليه السلام لا ينظر
بعضهم شئ من الناس
ومعنى الحديث ما أشرنا
إليه في الآخرة في
قصر مدتها وقلة
وقوع الآخرة وقوع الدنيا
وصحبهما الإكسائية المدة
التي يملأ الأسبوع في
وال البحر انه نوري

قوله عليه السلام لا ينظر
الحال عراه جمع العاري
عراه جمع العراه وهو غير
عثره أي غير عثره
والمراد الله أعلم بعثره
لا يخلو لا شيء معهم
ولا ينظر منهم شيء بل
بعضهم كل ما ينظر منهم
قال ابن الأثير إن كلام
الأكبره علمه عراه الأثرياء
عليهم السلام كذلك قال
قلت قوله أول من ينظر
ويعلم فاجوابه أن ينظر
عنه خروج من القبر
قول المخرج

وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ

عن
عبد
الرحمن
بن
عبد
الرحمن

عن
عبد
الرحمن
بن
عبد
الرحمن

فِي حَدِيثِهِ يُخْطَبُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي كَلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَنُحَيْدُ بْنُ
بِشَارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) فَالْأَحَدُ شَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُنْبَرِيِّ
الثُّمَّانِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَطْبًا بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تُخْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ خُفَاءَ عَرَاءَ عُرَا لَا كَمَا
بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ يُعْبَدُهُ وَعَدْنَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَلَا وَإِنَّهُ سَيُجَاهِدُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ
بِهِمْ ذَاتُ الشِّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ اغْنِيَّ فِيمَا لَكَ لَا تَدْرِي مَا آخِذُوا بِكَ فَقَوْلُ
كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَقَّيْتُ كُنْتُ أَنْتَ
الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ إِنَّ مُعَذِّبَهُمْ فَأَتَهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَأَنْتَ أَنْتَ الْغَفُورُ الْكَاسِمُ قَالَ فِيمَا لِي بِهِمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَغْنَائِهِمْ مُنْذُ
فَارَقْتُهُمْ وَفِي حَدِيثٍ وَكَيْعٌ وَمُنَادٍ فِيمَا لَكَ لَا تَدْرِي مَا آخِذُوا بِكَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُخْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقٍ ذَاهِبِينَ ذَاهِبِينَ وَاثْنَانِ عَلَى
بَعِيرٍ وَثَلَاثَةٍ عَلَى بَعِيرٍ وَآذِ بَعْمَةٍ عَلَى بَعِيرٍ وَغَسْرَةٍ عَلَى بَعِيرٍ وَتُخْشَرُ بِقِسَمِهِمُ النَّارُ
تَكَبَّتْ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا وَتَقَبَّلَ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا وَتَضَيَّعَ مَعَهُمْ حَيْثُ
اصْتَجَبُوا وَتَمْسَى مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنُحَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَالْأَحَدُ شَا يَحْيَى (يُسَوِّدُ ابْنُ سَعِيدٍ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَفْعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى

قوله عليه السلام سيجاه
رجال من امتي الخ قال
الذي قد سبق شرحه في
كتاب الطهارة وهذه
الرواية توضح قول من قال هنا
المراد به الذين يؤمنوا عن
الاسلام اه

قوله عليه السلام يصغر
والناس على ثلاث طرائق
قال القاضي اي ثلاث
فرق ومنه سبب طرائق هذا
اي سبب فرقا لثلاثة الامور
اه قال النووي قال العلماء
وهذا الخبر في آخر الدنيا
قبل القيامة وقبل التبع
في الصور بدليل قوله عليه
السلام ويصغر بقيتهم النار
تبيت معهم ايام وهذا آخر
تشرط الساعة كما ذكره مسلم
فيه هذا في آيات الساعة
قال وكفر فذلك ما تخرج من
قعر عدن تحمل الناس وولي
دواية تطرد الناس الى
عشرهم اه

قوله عليه السلام يقدم
احدكم في رفعه الخ قال
الطبري الترق هو الزمام
ولدتو الشمس حتى تكفي
شمالا للرياح وسرا لالاس
وجراة النار التي تصفق
بالخمس فترفع مطوية
يدن كل احد فويل
يقيم ان يسبح الجميع فيه
سيما واحدا ولا يتخاضعون
في القدر قبل يزلزل هذا
الاستعداد بان يخلق الله
تعالى في الارض التي تمت
كل واحد ارتعاها بغيره
فيرفع الترق بعد ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في صفة يوم القيامة
أما الله على امرائها
وجبره مان وعروا يصغر
الناس جماعات مطرفة
فيصغر من يبلغ كسبه
فيجدة ومن يبلغ حميه
فيجهز وهكذا الخ

قَالَ يُقَوْمُ النَّاسَ لَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُسَيَّبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ
(يَعْنِي ابْنَ عِيَّاضٍ) ح وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُسْرَةَ
كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَعْمَرُ
وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
مَنْحَرٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو نَصْرٍ التَّمَارُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَةَ عَنْ أَبِي يُونُسَ ح
وَحَدَّثَنَا الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ عُثَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحِ كُلِّ هَذَا عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ
عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَصَالِحِ حَتَّى تَنْتَهِيَ أَجْدُهُمْ
فِي رَفْعِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
(يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ) عَنْ ثَوْرَةَ عَنْ أَبِي النَّثِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ التَّرْقِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ بَالَعًا وَأَنَّهُ
لَيَبْلُغُ إِلَى أَقْصَا النَّاسِ أَوْ إِلَى آخَانِهِمْ لَيُثَلِّثُ قَوْدًا بَيْنَهُمَا قَالَ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ
مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي سَلِيمُ
ابْنُ غَابِرٍ حَدَّثَنِي الْمُقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَذْقِي الْقَمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَقَدَارِ مِلِّهِ قَالَ سَلِيمُ
ابْنُ غَابِرٍ قَوْلَهُ مَا أَذْهَى مَا يَتَّبِعِي بِالْمِلِّ أَمْسَافَةَ الْأَرْضِ أَمْ الْمِلِّ الَّذِي تُكْشَعِلُ
بِهِ الْعَيْنَ قَالَ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي التَّرْقِيِّ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى
كَبِيرِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى دُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوِيهِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يُلْجِمُهُ التَّرْقِيَّ الْجُلَامَا قَالَ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُيْطِهِ إِلَى فِئَةٍ
حَدَّثَنِي أَبُو عَسَاةَ الْمُسَيَّبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ عُثْمَانَ (وَالْقَطْعُ)
لِأَبِي عَسَاةَ وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثَنَادَةٍ عَنْ

قوله عليه السلام ثم قال
الغرس يوم القيامة قال
الطبري يروي عن أبيه عن
ابن السكيت عن الأرض
والرود الذي تكسحل به
العين وذلك استكمال الرد
على ما بين من علم والأرض
به ههنا من مسافة الأرض
لأنها إذا كانت بيننا وبين
الرقص مقدار الردود فيها
مصلحة للرأي لقلة مقدار
الردود له إلى

باب
الصفات التي يعرف
بها في الدنيا أهل
الجنة وأهل النار

أبى الله تعالى

قوله فذكر ذلك يا
عبد الله الخ ابو عبد الله
هو مطرف بن عبد الله
والقائل له قتادة وقوله
لقد ادرتكم في الجاهلية لعله
يريد اوانهم اخرجهم والى
الجاهلية والافطرية منبر
من ادراك زمن الجاهلية
حقيقة وهو يقتل اه نوري

قوله عليه السلام اذا ما
عرض عليه مقصده الخ
قال القاضي عرض المقصد
تسليم لمؤيديه وكذا
الكتابين بمائة كل منهم
لما سير اليه وانتظار ذلك
الى اليوم الموعود والمراد
بالمقصد منزلة من العارفين
اه قال الطبري هذا العرض
على غير السجدة واما
مقصده

باب
عرض مقصد الميت
من الجنة أو النار عليه
وأشياء عذاب القبر
والنور منه
الشيء الذي رآهم في
حواس طير تسرح في
الجنة وأكل من كرمها
وذكر البكرة والتمني
انما هي بالنسبة الى الحي
واما الميت فلا يتصور في
حقه ذلك بل باختصار وفي
الزور العرض من ذكر
هذه الامور بأشياء عذاب
القبر على مذهب اهل السنة
وذكر تطاهرت به الامور
الصحيحة من التي عليه
السلام من رواية جماعة من
الصحاب في امور كثيرة
ولا يتصور العقل ان يهبط الله
على الحي في جز من الجنة
وعذابه وانما يلمسه العقل
ورود الشرع وجب بقره
واعتقاده اه ياذن تصرف
والفصل فيه

قوله عليه السلام كان من
اهل الجنة من اهل الجنة قال
الشيء ان كان الميت من
اهل الجنة لمعه من مقاصد
اهل الجنة يعرض عليه
وقال القاضي يجوز ان يكون
العلم ان كان من اهل
الجنة فيسهر بالآيات
منه لان هذا المنزل الطيبة
يتكرر السعادة الكبرى
لان الشرط والمراد اذا
قامد دل على اللزامة اه

وحدثني أبو عمر حُسين بن حُرَيْث حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مَطْرِ
حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ مَطْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ
مُجَاشِعَ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
أَمَرَنِي وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَمِثِلُ حَدِيثَ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ فِيهِ وَإِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ
أَنْ تَوَاصَّوْا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَنْبَغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ
وَهُمْ فَكُمْ تَبْعًا لَا يَبْعُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا فَقُلْتُ فَيَكُونُ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ تَمْ وَاللَّهِ لَقَدْ أَذْرَكْتُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْمِي عَلَى الْحَيِّ
مَا بِهِ الْأَوْلَادُ ثُمَّ يَطْلُوها حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
ثَابِتٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ
عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْفَنَاءِ وَالنَّعْيِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرَأَى أَهْلَ الْجَنَّةِ
وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَرَأَى أَهْلَ النَّارِ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْتَغِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ
مَقْعَدُهُ بِالْفَنَاءِ وَالنَّعْيِ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَالنَّارُ قَالَ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي سَبَّغْتَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْهِ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَأَخْبَرَنَا سَعِيدُ الْحَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَلَمْ أَشْهَدْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ
حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاطِطٍ لَبَّى النَّبَارُ
عَلَى بَنَاتِهِ وَتَحَنَّنَ مَعَهُ إِذْ حَدَّثَتْ بِهِ فَكَادَتْ تَلْقَهُ وَإِذَا أَقْبَرُ مِثْلَهُ أَوْ خَمْسَهُ
أَوْ أَرْبَعَهُ قَالَ كَذَا كَانَ يَقُولُ الْحَرِيرِيُّ فَقَالَ مَنْ يَتَرَفُّ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبَرِ

بسم الله الرحمن الرحيم

فَقَالَ رَجُلٌ آتَا قَالَ فَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ قَالَ مَا نُو فِي الْأَمْرَالِكِ فَقَالَ إِنَّ
هَذِهِ الْأُمَّةُ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا فَلَوْ لَا أَنْ لَا تَدْفَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ
يُسَيِّمَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي اسْتَمَعَ مِنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ
تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ قَالُوا تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَقَالَ
تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالُوا تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَ تَمَوِّذُوا
بِاللَّهِ مِنَ الْيَتَمَى مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالُوا تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْيَتَمَى مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ قَالَ تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ وَتَنَةِ الدَّجَالِ قَالُوا تَمَوِّذُوا بِاللَّهِ مِنْ
وَتَنَةِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ لَا
أَنْ لَا تَدْفَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسَيِّمَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُلَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كُلُّهُمَا عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا الْمُثَنَّى
وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ (وَالْقَطَّانُ زَاهِدٌ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمْعٍ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَسَمِعَ صَوْتًا
فَقَالَ يَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا الْمَيِّتُ إِذَا وَضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ أَنَّهُ
لَيَسْمَعَنَّ قَرَعَ نِجَالِهِمْ قَالَ يَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ مَا كُنْتَ تَقُولُ
فِي هَذَا الرَّجُلِ قَالَ قَاتِمًا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ قَالَ فَيُقَالُ

قوله عليه السلام ان هذه
الامة تبلى الى ان تاتي
والمراد به امتحان المؤمنين
فبقيت بقولهما من ربه
ومن قبيله (فلو ان
لا تدفنوا) اسلمه تدفنوا
فاحسن احدى التاني وفي
الكلام يدل على لاهل
ان لا تدفنوا وفي بعض
النسخ قولان لا تدفنوا
فلا تترك التناهي الى ميارق
فولان من عذاب القبر (التي)
من لاهل اذا الموصولة للتاجر
وهو قوله (التي اسمها)
ليس التي اسمها ذلك
تركوا التناهي فلا سبب
عوامهم العذاب كما في بعض
الروايات الخاطئة وهم الصعابة
كأما طين ان عذابها
لا يكون حروما بعيدا بل
معناه اسمها وسعها تركوا
فقط استقامه في اولهم
فقد تم حليته بدهنهم
وحديثهم او قال تركوه
والله اعلم في الصغارى
البيضة حذرنا من الفسقة
اللاحقة بهم فلا ميارق
يأدى صرف

قوله عليه السلام ان هذه
اذا وضع في قبره قال لا
يخرج القبر عن عرق العاقر ولا
فالقبرين ومن في الفلاة ومن
ترك في بيت حوصلة كالكثير
يسألون الله

قوله عليه السلام ليسع
فخرج لاهل اسمها عند
الدرس لو كان حيا فانه
لجل ان يقع الله لاهل
فيه (فليد ان) حقيقة ان
يوسع الله حق بقوله فيه
او جاز عن الاجتناب والتبعية
باجادة الروح اليه متاوي
قالوا انهم هذا ما يشكك به
من ينكر التعذيب ويقول
نحن لا نضعه ونحن نتركه
انه غرض بالقبور دون
الميتة وسعة المقامه
عافية عن الصبر وملك
غريبه بالمنازل فلا يبعد
التوسيع في قبره والقاصه
والهارة الله

قوله عليه السلام انه انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال يحيى الله صلى الله عليه وسلم قبرا لها جميعا قال قتادة وذكريا الله يوسع له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خصر الى يوم يسبون وحدثنا محمد بن يونس الضمري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع حلق نياهم اذا انصرفوا **حدثني** عمرو بن زادة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان يحيى الله صلى الله عليه وسلم قال ان التبدل اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر يمشي حديث شيبان عن قتادة **حدثنا** محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عيينة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال تزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله وبني محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شينة ومحمد بن المنهجي وابو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) عن سفيان عن ابيه عن خيمه عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال تزلت في عذاب القبر **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضعانها قال حماد فذكر من طيب ويحها وذكر المنيك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليه عليك وعلى جسدك كنت تفرقه فينطلق به الى ربه عز

قوله عليه السلام انه يوسع له في قبره مكان في البخاري قال المنيك في زيادة الاصل يوسع له قبره اه

قوله عليه السلام ويلا عليه غفرا يفتح الخاف وكسر الصاد المجتنبين ومكانا ونحوه ويستمر الى يوم يبعثون اه متاوى وقال القاضى يلا عليه لصا غشة ناعه اه

قوله عليه السلام يثبت الله الذين آمنوا الخ قال الطبري يثبتهم في الدنيا على الايمان حتى يموتوا عليه وفي الآخرة عند المسألة اه

قوله وذكرنا يثابها لعمول على ومكانا شيبه في التخلخل والاشاع

له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال يحيى الله صلى الله عليه وسلم قبرا لها جميعا قال قتادة وذكريا الله يوسع له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خصر الى يوم يسبون وحدثنا محمد بن يونس الضمري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت اذا وضع في قبره انه ليسمع حلق نياهم اذا انصرفوا **حدثني** عمرو بن زادة اخبرنا عبد الوهاب (يعني ابن عطاء) عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان يحيى الله صلى الله عليه وسلم قال ان التبدل اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه فذكر يمشي حديث شيبان عن قتادة **حدثنا** محمد بن بشار بن عثمان العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عيينة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال تزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك فيقول ربي الله وبني محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله عز وجل يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة **حدثنا** ابو بكر بن ابي شينة ومحمد بن المنهجي وابو بكر بن نافع قالوا حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) عن سفيان عن ابيه عن خيمه عن البراء بن عازب يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال تزلت في عذاب القبر **حدثني** عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد حدثنا بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يضعانها قال حماد فذكر من طيب ويحها وذكر المنيك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليه عليك وعلى جسدك كنت تفرقه فينطلق به الى ربه عز

وَجَلَّ ثُمَّ يَقُولُ أَنْظِلُونَا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ
رُوحُهُ قَالَ حَمْدًا وَذَكَرَ مِنْ تَحِيَّتِهَا وَذَكَرَ لَنَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحُ
خَبِيئَةٍ جَاءَتْ مِنْ قَبْلِ الْأَرْضِ قَالَ قِيَامُ أَنْظِلُونَا بِهِ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ قَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ قَرَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيْطَةً عَلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ هَكَذَا
حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ
قَالَ أَنَسُ كُنْتُ مَعَ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوشٍ (وَاللَّغْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
ابْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا مَعَ عُمَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
فَرَأَيْنَا نَيْلًا فَهَلَّلْنَا وَكُنْتُ وَجَلًا حَدِيدَ الْبَصَرِ فَرَأَيْنَهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَرُؤُهُ أَنَّهُ رَأَاهُ
غَيْرِي قَالَ جَعَلْتُ أَقُولُ لِعُمَرَ أَمَا تَرَاهُ جَعَلَ لَا يَرَاهُ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ سَأَرَاهُ وَأَنَا
مُسْتَلْقٍ عَلَى فِرَاسِي ثُمَّ أَنشَأَ يُحَدِّثُنَا عَنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرْبُطُ مَصَارِعَ أَهْلِ بَدْرٍ بِالْأَمْسِ يَقُولُ هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ عَدُوٍّ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا أَطْعَمُوا الْخُدُودَ الَّتِي حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُجْعَلُونَ فِي بَرٍّ يَعْصُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَنُطْلَقُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَنْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ وَيَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ هَلْ وَجَدْتُمْ
مَا وَعَدَ كُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي اللَّهُ حَقًّا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ تُسَكِّمُ أَجْسَادًا لَا أَدْرَا حَقَّهَا مَا أَنْتُمْ بِإِسْمِعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ بْنُ حَالِمٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ
عَنْ ثَابِتِ الْبُلْبَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ قَتْلَ
بَدْرٍ ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَاهُمْ فَعَامَ عَلَيْهِمْ فَنَادَاهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا جَهْلٍ بَنَ هِشَامٍ يَا أُمَّتَهُ
أَبْنُ خَلْفٍ يَا عَتْبَةَ بَنَ رَبِيعَةَ يَا شَيْبَةَ بَنَ رَبِيعَةَ أَلَيْسَ قَدْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ
حَقًّا فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام هم يقول
الظُّلُومُ إِلَى آخِرِ الْأَجَلِ
إِسْحَقُ يَقُولُ هَكَذَا فِي رُوحِ
الْمُؤْمِنِ وَرُوحِ الْكَافِرِ قَالَ
الْبُخَارِيُّ الْمَرَادُ بِالْأَجَلِ
الْمُؤْمِنُ بِرُوحِ الْكَافِرِ إِلَى
مَدْرَةِ النَّفْسِ وَالْمَرَادُ بِالنَّفْسِ
الْمُؤْمِنُ بِرُوحِ الْكَافِرِ إِلَى
سَجِينٍ فَهُوَ مَعْنَى الْأَجَلِ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ إِلَى الْخَلْقِ
أَجَلُ الدُّنْيَا كَمَا فِي التَّوْرَةِ

قوله رِيْطَةً كَانَتْ عَلَيْهِ
هُوَ ثَوْبٌ وَثِقٌ وَدَلِيلٌ
هُوَ الْمَلَامَةُ وَكَانَ سَبْرُهَا
عَلَى الْأَلْفِ لِسَبِّ مَا ذَكَرَ
مِنْ ثَوْبٍ رِيْطَ رُوحِ الْكَافِرِ
أَوْ تَوْرَةٍ قَالَ فِي الْأَخْبَارِ
الْمَلَامَةُ بِالْعَمَلِ وَالْمَلَامَةُ
بِذِكْرِهِ لِنَسْكَه عَرَبٍ
خَاتَمُهَا أَوْ تَوْرَةٍ
مَعْلُومَةٌ

قوله عليه السلام قد صرغ
لِلْأَمْرِ قَالَ التَّوْرَةُ هَذِهِ
مِنْ مَجْرَاهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْخَامَةِ

قوله عليه السلام يا فُلَانُ
إِنَّ فُلَانًا يَبْتَغِي تَوْبَةً بِفُلَانٍ
فِي الْمَرْحُومِينَ وَكَذَلِكَ يَبْتَغِي
النَّاسُ الْآخِرَ فِي قَوْلِهِ يَا أُمَّتَهُ
بِأَمْرِهِ بِالْمَدِينَةِ عَلَى الْقَوْلِ
الْمُتَّحِرَةِ قَالَ فِي التَّوْرَةِ
وَالْمَدِينَةِ الْمَرْصُوفُ لِأَنَّ مَدِينًا
الْحَقَّ أَمْرًا يَخْتَارُ فَتَحْتَمِلُ

وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَسْتَمِعُوا وَأَنَّى يُجِيبُوا وَقَدْ جِئْتُمَا قَالَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلَكِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا
ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَجِيبُوا فَأَلْقُوا فِي قَلْبِي بَذَرٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَنَعِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ح
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سُرُوبَةَ عَنْ
قَنَادَةَ قَالَ ذَكَرْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَذَرٍ وَظَهَرَ
عَلَيْهِمْ نَجَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِبُضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا وَفِي حَدِيثٍ
رَوْحُ بْنُ بَذَرَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صُنَادِ بَذَرٍ فَنَرِسُ فَأَلْقُوا فِي طُيُوسٍ مِنْ أَطْوَالٍ
بَذَرٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**
وَعَلِيُّ بْنُ خَجْرٍ جَمْعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ فَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حُوسِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذِبَ فَقُلْتُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَسُوفٌ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا فَقَالَ لَيْسَ ذَلِكَ الْحِسَابُ إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَذِبَ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو كَابِلٍ فَلَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى (يَعْنِي ابْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ) حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الْقَشِيرِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
عَنِ النَّاسِمِ عَنْ فَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ
إِلَّا أَهْلَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ
وَلَكِنْ مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابُ هَلَكَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ فَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نُوْقِسَ الْحِسَابُ هَلَكَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ

قوله كيف يستمعوا وإلى
يجيبوا هكذا هو لغة
النسخ المتعددة كيف
يسمعوا وإلى يجيبوا من
غير تون وهي لغة صحيحة
وإن كانت قليلة الاستعمال
(وقد جيلوا) أي انشروا
وصاروا جيلًا يقال جيل
البتون جيلًا وجاهلًا وروح
وانتجى أي تولى قال
السنوسي ولديجوا بفتح
الجيم وتشديد الياء التنجية
أي اتقوا الله

قوله في قلب بذر القلب
والطوى بمعنى وهي الله
الطوية بالمجازة

باب

اثبات الحساب

قوله عليه السلام إن هذا
العرض نال الذي لم يمت رضى
الغنى إن الحديث يمارض
للآفة لأن الحديث في قوة
موجبة كناية أي كل من
توفى الحساب عذب والآفة
في قوة سالبة جرئية أي
يخسر من يحاسب ليس عذب
وحاصل جوابه أنه لم يمت
العرض لأنه في الكفاية من
توفى وفي الجزئية من
حوسب والناظية غير
المحابة الله

قوله عليه السلام من توفى
الحساب الخ معناها من توفى
عليه قال القاضي قوله
عذب له معنيان أحدهما
أن توفى الناظية وعرض
الذوق والتوفى عليه هو
التعذيب له من التوفى
والثاني أنه مضى إلى العذاب
بأنه يوفى في الرواية
الأخرى هلك مكان عذب
هذا كلام القاضي وهذا
الناسي هو الصحيح
ومعناه أن التعذيب غالب
في العباد من استوفى عليه
وليس هلك ودخل النار
ولكن الله يعلم ويغفر ما دون
الاستوفاء لمن شاء الله توفى

باب

الامر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت قوله عليه السلام لا يؤمن أحدكم إلّا قال القليل هذا تحذير من القنوط وحث على الرجاء عند الحاقة الخ تروى قال في الميارق التي في الظاهر وان وقع من الموت لكنه ليس هو المراد لانه غير مقدر له وانما المراد به التي من عدم حسن الظن بالله عند الموت بطريق الكثرة كمنقول لاسفل الا وارت غشيت لم تبه التي من الصلاة بل من ترك الخشوع قال الخطابي هو في الحقيقة حث على الاعمال الصالحة لان حسن الظن بالله يكون من حسن العمل قاله لكانه قال احتسوا اعمالكم بحسن الظن فانكم اه قال العلماء مع حسن الظن بالتمثال ان يظن الله بوجهه ويعلمه

قوله عليه السلام اذا اراد الله بقوم هذا الخ اي من المؤمنين عقوبة على اعمالهم السيئة (اصاب العذاب) قال الحنفى العذاب مرفوع على الفعلية لكن تفسير لما يروى قوله اوقع عذاب الله ان يمدد الله اهل (من كان فيه) قال المتأخر من لم يذكره عليهم السلام لم يكرهه عليهم او هو اعم (ثم يدعوا) عند النجدة الثانية (على اهلهم) الجزاء عليها لمن كانت توبة



كتاب القن

وأشراط الساعة



باب

اتقرب القن وفتح ردم بأجوج وأما جوج بحسبهم سالحة أويب عابرا أورثه جوزي بها فيجازون في الأجرة بنيتهم اه

أَبِي يُوسُفَ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يُحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْفَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَفَايِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيِّدِ عَارِمٌ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَقُولُ لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَالْأَحَدُ جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْفَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَمُوتُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُوَيْفَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعْتُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَابًا أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ يَبْعَثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ السَّائِقِ حَدَّثَنَا سُوَيْفَانُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ هُرَيْرَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْتَيْقِظَ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَيْلُ الْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ فَفُجِعَ الْيَوْمَ مِنْ دَوْمٍ يَأْجُوجُ وَيَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَتَعَدَّ سُوَيْفَانُ بِيَدِهِ عَشْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ

وهو حسن الظن بحسن الظن بالله تعالى عند الموت

قوله عليه السلام ١٥٩
الحديث حديثه المأثور
وقوله المأثور بالمرسوق
والقصور وقيل المراد الزنا
خاصة وقيل الولاد الزنا
والظاهر أنه كليهما مطلقا
مع الحديث أن الحديث إذا
مرق فقد حصل اليقينية
العلم وأن كان ذلك صالحون
له نوري

وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ ثُمَّ إِذَا كُنَّا الْحَبِثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَمِعْتُ
أَبْنَ عُمَرَ وَالْأَسْمَعِيَّ وَزُهَيْرَ بْنَ حَرْبٍ وَأَبْنَ أَبِي عُمَرَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادُوا فِي الْإِسْنَادِ عَنْ سَعِيدَانَ قَالُوا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَةَ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ بَجَشٍ حَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ
أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَنَّهُ وَهَبٌ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرَّبِيعِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سَعِيدَانَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ
زَيْنَبَ بِنْتَ بَجَشٍ رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِرْعَا نَحْمَرًا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقِيلَ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ
قَدِ اقْتَرَبَ فَفُجَّ الْيَوْمَ مِنْ دَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَحَلَّقَ بِأَصْبَحِهِ
الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ قَالَ ثُمَّ
إِذَا كُنَّا الْحَبِثُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي
حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ
سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ كَلَّاهُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا
وَهَبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَلُوسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُجَّ الْيَوْمَ مِنْ دَدَمٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِثْلُ هَذِهِ وَعَعَدَ
وَهَبٌ بِكَفِّهِ تِسْعِينَ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
أَبْنُ إِسْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَيْطِيَّةِ قَالَ دَخَلَ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي
رَبِيعَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَأَنَا مَعَهُمَا عَلَى أُمِّ سَلَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَسَأَلَاهَا
عَنِ الْجَيْشِ الَّذِي يُخْشَفُ بِهِ وَكَانَ ذَلِكَ فِي أَيَّامِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَتْ قَالَ

عنه
المرسل

باب
الحشف بالجيش الذي
يؤم البيت
قوله وكان ذلك في أيام ابن
الزبير قال الساذري قال
الكتاني هذا لا يصح لأن
أم سلمة تزوجت في خلافة
معاوية قبل موته سنة ثمان
تحدث أيام ابن الزبير قال
القصبي وقيل أنها تزوجت
أول أيام يزيد بن معاوية قبل
هذا يستقيم الخبر له متوسم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُ غَائِدُ بِالْبَيْتِ قَبِيعَتُ إِلَيْهِ بَعَثَ
 فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِهِمْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ
 بَيْنَ كَانٍ كَارِهَا قَالَ يُخْصَفُ بِهِ مَتْنَهُمْ وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى
 نَبِيِّهِ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ هِيَ بَيْدَاءُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِهِ قَالَ فَلَقِيتُ أَبَا جَعْفَرٍ
 فَقُلْتُ إِنَّهَا إِنَّمَا قَالَتْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ كَلَّا وَاللَّهِ إِنَّهَا لَبَيْدَاءُ
 الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو) قَالَ أَحَدُ مَنَا سَمِعْنَا
 أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ يَقُولُ أَخْبَرَنِي
 حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيُؤَمَّنَ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ
 يَنْزُرُونَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ يُخْصَفُ بِأَوْسَطِهِمْ وَيُنَادِي أَوْلَهُمْ
 آخِرُهُمْ ثُمَّ يُخْصَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَى إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْرِجُهُ عَنْهُمْ فَقَالَ دَجَلُ
 أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنْكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَفْصَةَ وَأَشْهَدُ عَلَى حَفْصَةَ أَنَّهَا لَمْ تَكْذِبْ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بِنِ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
 ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَسَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 النَّامِرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعُودُ بِهَذَا الْبَيْتِ يَنْفِي الْكُفْبَةَ قَوْمٌ
 لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ
 مِنَ الْأَرْضِ خُصِفَ بِهِمْ قَالَ يُونُسُ وَأَهْلُ الشَّامِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ أَمَا وَاللَّهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ قَالَ زَيْدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
 النَّامِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ مَاهَكٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْجَيْشَ الَّذِي ذَكَرَهُ

قوله عليه السلام فإذا
 كانوا ببیداء من الارض الخ
 قال النوري قال الملباء
 البیداء كل ارض ملباء
 لا شيء بها وبیداء المدينة
 الشرف الذي تقدم في
 الحقيقة ای جهة مكة

قوله عليه السلام ليؤمن
 هذا البيت الخ ای يصدونه

قوله عليه السلام لا يفر
 من هذا الدار هو بمصر القريه
 هنا

قوله عليه السلام ليست
 لهم منعة يفتح السنون
 وكسرها ای ليس لهم من
 يسبحون ويصلون

قوله حيث رسول الله الخ
هو بكسر الهمزة قبله
أخطب بكسر الهمزة
أطراف بكسر الهمزة
أخذه بكسر الهمزة
أخذه بكسر الهمزة

قوله عليه السلام المتبر
هو المتبرع للأمر القاسد
ذلك عدا (والجور) هو
المكره (والمسدود) أي
في الأخرى وفيه لزوم التبع
من أهل الظل والتحرز من
مجالسهم ومجاورتهم للسلامة
يصوبه ما أسيم في الدنيا
والله اعلم

قوله اشرف على العلم الخ
أي علما وأربعا الأسماء
الهمزة والطاء وهو الضمير
والضمير وجهه تمام

باب

نزول النبي كواقع
القطر

قوله عليه السلام كواقع
القطر قال النووي التنبيه
هو في الكثرة والسموم
أي أنها كثيرة وتم الناس
لا تقتصر بها علة وهذا
إشارة إلى الحرب الجارية
بينهم كرملة أهل وسيف
والجرة ومقتل حسان
والسيف وغير ذلك
وليس معجزة بأمره له
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام والقائم
في أي الحسام كانه في
ذلك الحالة أي متأني

قوله عليه السلام من
تسرفوا في حقهم على وجهين
مشهورين أحدهما بفتح
المثناة فوق والثاني والراء
والثاني يقرأ بضم الهمزة
واسكان الشين وكسر الراء
وهو من الإسراف في
وهو الانتصاب والتطلع إليه
والشرف والسمو في شرفه
نظيره وقصره وليل هو
من الإسراف بمعنى الإغواء
على الهلاك ومنه السيل
المرش على الموت أي تروى
ولي المأوى تسرف أي
يجره لنفسها وتدهو إلى
الوقوع منها

قوله عليه السلام فليذهب
أي ليلهي إليه ليعتزل
فيه ومن لم يجد فليقتبس
من خشب أي منافع

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَدَّادِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
قَالَتْ عَيَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ
شَيْئًا فِي مَنَامِكَ لَمْ تَكُنْ تَفْعَلُهُ فَقَالَ الْعَجَبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُؤْمُونَ بِأَلَيْتِ
بِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِأَلَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْتِ دَاخِلِينَ خَسِفَ بِهِمْ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الطَّرِيقَ قَدْ يَجْمَعُ النَّاسَ قَالَ نَمَّ فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْحَبِيبُ
وَأَنَّ السَّبِيلَ يَهْلِكُونَ مَهْلَكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ

عَلَى نَبَاتِهِمْ * حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْنُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْفُطَيْلَةُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْنُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَفَ عَلَى أَطْلَمٍ مِنَ أَطْلَمِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَدَّى إِلَيَّ
لَأَدَى مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنِي عُمَرُو
النَّافِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

يَعْقُوبُ (وَهُوَ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ) حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ
مِنَ الْمَاشِيِ وَالْمَاشِيِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِيِ مَنْ تَسَرَّفَ لَهَا اسْتَشْرَفَهُ وَمَنْ وَجَدَ
فِيهَا نَجَاتًا فَلْيَعْدِ بِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ

حُسَيْنَ الْجَدْرِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَيُوسُفَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ
 الْأَخْفَضِيِّ قَيْسٍ قَالَ خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ هَذَا الرَّجُلَ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ
 ابْنَ تَرْبُذٍ يَا أَخْفَضُ قَالَ قُلْتُ أُرِيدُ نَصْرَ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَفْعَلُ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَ لِي يَا أَخْفَضُ أَزْجِعُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بَسَفَعِيَهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ قَالَ
 فَقُلْتُ أَوْ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ فَأَبَالَ الْمَقْتُولُ قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَزَادَ قَتْلَ
 صَاحِبِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ وَيُوسُفُ
 وَالْمُكَلِّيُّ بْنُ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ الْأَخْفَضِيِّ قَيْسٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَاجَعَا الْمُسْلِمَانِ بَسَفَعِيَهُمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ
 فِي النَّارِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ مِنْ كِتَابِهِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كَامِلٍ عَنْ مُحَمَّدٍ إِلَى آخِرِهِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَحَدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ
 دُرَيْمِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا الْمُسْلِمَانِ
 تَحَلَّيَا أَحَدُهُمَا عَلَى آخِرِهِ السِّلَاحَ فَهَمَّا فِي جُرُفٍ جَهَنَّمَ فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ
 دَخَلَاهَا جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ
 هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
 السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتِيلَ قَتِيلَيْنِ وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا مَثَلَةُ غُظَّيْمَةٍ وَدَعَاؤُهُمَا
 وَاحِدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قوله عليه السلام اذا تواجعا
 للمسلمين الخ معنى تواجعا
 ضرب كل واحد منهما صاحبه
 اي قتله وجعله واما يكون
 القاتل والمقتول من اهل النار
 ليحصل على من لا يؤمن له
 ويكون قتلهما عسيرة
 ونحوها ثم كونه ذائبا
 معناه مستحق لها وله
 عياري بذلك وقد مر في
 قتال عسيرة هذا مذهب
 اهل الحق انه قوي

قوله عليه السلام انه قد
 اراء قتل صاحبه قال القاضي
 فيه شبهة لقائه الى يكر
 ان العزم على القتل محصية
 يؤخذ بها بخلاف الهم
 ومن شالله يقول هذا كثير
 من الدم وهو الواجبة
 والقتال اه

قوله عليه السلام في جرف
 جهنم كذا في مصنف السبع
 الجرف وارتفاع للمؤمنين
 وقد كسرت لراه وفي
 بعضها جرى وأخاد وجا
 متقاربان اي على طرفها
 قريب من السقوط فيها اه
 معنوس

قوله عليه السلام لا تقوم
 الساعة حتى تقتل الخ قال
 القموي هذا من المعجزات
 وقد جرى هذا في المعمر
 الاول بع

عن
 أبي
 بصير

بعض بعض

باب

هلاكة هذه الامة

بعض بعض

قوله عليه السلام يبلغ ملكها ما زوى لي الخ قال الثاني الحديث من اعلام نبوته لظهور الامر كآلهم وانما امتهم لا تشارك والمغارب من غير طبعه والى عمارة الحرب الى الله المشرق مما وراء غراسان والنهر والهند والسند واليمن ولم يتبع ذلك الاتساع من جهة الجنوب والشمال اه الى

قوله عليه السلام الكثرين الاخر والابيض كآل العلماء المراد الكثرين الذهب والفضة والى الكثرين كآلهم واليسر ملكي المراد العلم الخ كآلهم

قوله عليه السلام يستبج بعضهم اي مجتمهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وببضعة الاراد وسطها ومعظمها اراد عدوا يتأصلهم ويملكهم جميعهم قبل اراد انا اهلك اصل البضعة كان هلاك كآلها من علم او فراخ واذا لم يهلك اصل البضعة وربما سلم بعض فرأها وتبلى اراد البضعة الحرة فكانت فيه مكان اجتماعهم والظالمين ببضعة الحديث اه بآية وقال النورى البضعة المر والمذك اه

قوله عليه السلام سألت ربي ثلاثا الخ قال النورى هذا ايضا من المعجزات الظاهرة اه

لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرَجُ فَأُولَئِكَ وَمَا الْهَرَجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْقَتْلُ الْقَتْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الشَّكْبِيُّ وَهَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ (وَالْفُظَّ لُتَيْبَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي سَمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ ذَوِي الْأَرْضِ قَرَأَتْ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوَى لِي فِيهَا وَأَعْطَيْتُ الْكَثَرِينَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَتِّي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بِسَبَّةٍ بِمَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَلَيْسَتْ بِيَعُضَتِهِمْ وَإِنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَ قَائِمَةٍ لَا يَرُدُّ وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لَأُمَتِكَ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمْ بِسَبَّةٍ بِمَاءَةٍ وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ لَيْسَتْ بِيَعُضَتِهِمْ وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ يَأْطَارِهَا أَوْ قَالَ مَنْ يَبْنِي أَطْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَنْصَحُ بَعْضًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ أَبِي خَبْرٍ قَالَ قَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَنَسَاءَ الرَّحْمِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَوِي الْأَرْضِ حَتَّى رَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَأَعْطَانِي الْكَثَرِينَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْبُورٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ (وَالْفُظَّ لُتَيْبَةً) حَدَّثَنَا ابْنُ حُدَّ شَاعُفَانُ بْنُ حَكِيمٍ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُلَاوِيَةَ دَخَلَ فَرَكِعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْنَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي ثَنَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّبَّةِ

قوله عليه السلام

فَاغْطِاسُهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أَمَّتِي بِالْفَرْقِ فَاغْطِاسُهَا وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ
بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَتَعْنِيهَا **وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
أَقْبَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَسَرَّ بِمَسْجِدِي
مُلَاوِيَةَ يَجْعَلُ حَدِيثَ ابْنِ عَبَّاسٍ **حَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ يَقُولُ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبْنُ الْيَمَانِ وَاتَّهَى ابْنِي لِأَعْلَمِ النَّاسِ بِكُلِّ فَتْنَةٍ هِيَ كَانَتْهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ
وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْرًا إِلَى فِي ذَلِكَ شَيْئًا
لَمْ يُحْدِثْهُ غَيْرِي وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْيَمِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعَدُّ الْيَمِينَ
مِنْهُمْ ثَلَاثٌ لَا يَكُنُّنَ يَذَرُونَ شَيْئًا وَمِنْهُمْ وَفَنَ كَرِيحَ الصَّيْفِ مِنْهَا صِمَارٌ
وَمِنْهَا كِبَارٌ قَالَ حَدَّثَنِي فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي **وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ**
أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ حَدَّثَنِي قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَتَامَا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حِفْظُهُ
مَنْ حِفْظُهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ قَدْ عَلِمَ أَصْحَابِي هَوْلَاءُ وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ
نَسِيَهُ فَأَرَاهُ فَادَّكَّرَهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ثُمَّ إِذَا رَأَاهُ
عَرَفَهُ **وَحَدَّثَنَا ه** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحْدَنِيِّ أَبِي بَكْرِ بْنِ نَافِعٍ حَدَّثَنَا
عُمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَدَّثَنِي أَنَّهُ قَالَ

قوله عليه السلام وسألت
أن لا يهلك أممي بالفرق أي
الفريقين المسميين سكوتان نوح
عليه السلام يعني سألت
صلى الله عليه وسلم أن لا
يهلكهم الفراق المسميان
فألهما سميًا بالفراق والاعلم

باب

أخبار النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يكون
إلى قيام الساعة

قوله وماي إلا أن يكون
رسول الله سراً إلى ذلك
أي قال القاضي كذا الرواية
بليغهم وقال بعضهم وجه
الكلام وماي إلا أن يكون
بإسقاط الألفاظ التي
أشاعت المر وقد أخبر
مستضاه أنه حدث بذلك
في مجلس فيه ناس فيتلقي
الكلام ولعل على إسقاطها
سأله أن يختصت بهم
ما أسرارى بل شرعى فيه
غيرى يدل عليه قوله
في الآخر عليه من علمه
ونسبه من نسبه وإنما اختص
هو بذلك لأنه هو
والفريقين شركوا في علمه
فليس هندي في ذلك تاليف
قاضي ما من غيري
من التحديث بجميعها إلا
فصرالى عما يحدثه غيرى
وأما ما يصرى إلى فهو الذي
حدثت به كما قال في هذا
الحديث وهو يحدث عن
الفلان في مجلسه فيه له
سنن

قوله كما يذكرو الرجل وجه
الرجل الخ قال القاضي قيل
هذا الكلام فيه اشتغال من
تغيير الرواة وسواء كان
الذكر الرجل وجه الرجل
إذا غاب عنه أو كان
الرجل له الخ

نما مو كان في يوم القيمة أو إلى أن تقوم الساعة

أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا هُوَ كَائِنْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ
فَأَمِنَهُ نَحْيُ إِلَّا قَدْ سَأَلْتُهُ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ مَا يُخْرِجُ أَهْلَ الدِّيَارَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوَقِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ حُجَّاجُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا عَرُودَةُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا
عَلْبَاءُ بْنُ أَهْمَرٍ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ (بَعْنَى عُمَرُو بْنُ أَطْلَبٍ) قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنَطَبْنَا حَتَّى حَضَرَتِ الظُّهْرُ فَنَزَلَ فَصَلَّى
ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنَطَبْنَا حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَنَطَبْنَا
حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْبَرَنَا بِمَا كَانَ وَبِمَا هُوَ كَائِنْ فَأَعْلَنَّا أَحْفَظْنَا **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُيُوتٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْغَزَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُلَايَةَ قَالَ أَمِنَ
الْغَزَلَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو مُلَايَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ
عُمَرَ فَقَالَ أَيْكُمْ يُحْفَظُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا
قَالَ قَالَ فَقُلْتُ أَنَا قَالَ إِنَّكَ لَجَرِيٌّ وَكَيْفَ قَالَ قَالَ قُلْتُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ
وَجَارِهِ يُكْفَرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ
عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَالَ عُمَرُ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ إِنَّمَا أُرِيدُ الَّذِي تَعُوجُ كَعُوجُ الْبَعِيرِ
قَالَ فَقُلْتُ مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ قَالَ
أَفَيْسَ كَسْرُ الْبَابِ أَمْ يُفْتَحُ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يُكْسَرُ قَالَ ذَلِكَ آخَرُي أَنْ لَا يُفْتَقَ
أَبَدًا قَالَ فَقُلْنَا يَلْذِيئَةَ هَلْ كَانَ عُمَرُ يَنْفَعُ مِنَ الْبَابِ قَالَ نَعَمْ كَمَا يَنْفَعُ أَنْ
دُونَ عِدِّ الْآيَلَةِ إِنِّي حَدَّثُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَاطِ قَالَ فَمَهِنَا أَنْ نَسْأَلَ
حَدِيثَهُ مِنَ الْبَابِ فَقُلْنَا لَسَرُوقٍ سَلَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ عُمَرُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**

قوله في الفتنة أي المقصورة
وهي في الأصل الاختيار
والاستحسان

قوله قال لك جرعي
لعل من الجرأة أي جسور
مقدام قتله على جهة الاستكبار
سكنا في السطوات

قوله عليه السلام فتنة الرجل
في أهله قالوا فتنة في أهله من
أجلهم ما لا يجله من القول
أو العمل عالم يبلغ كبريته
أو إلهاء ما يضره معونه
من شر أو حزن أو غيره
وفتنه في ماله أن يأخذ
بغيره

باب

في الفتنة التي تخرج
كعوج البعير

من غير مأذون وبغيره
في غير معرفته وفتنه في
نفسه وروحه فخر بحبه
وشغفه بهم من كثيرين
المخير وفتنه في جاره أن
يحيى أن يكون حاله مثل
حال أن كان مشغوا قال
تعال وجعلنا بسفكر بعين
فتنة سكنا في الشراح

قوله التي تخرج كعوج البعير
كعوج من ماله البعير أي
الخطيب

قوله قال فتنة لحليلة
قال شقيق فقلنا

قوله كما يعلم أن دور قد
البينة أي كما يعلم أن الله
أبعد منا من البينة يقال
هو دور ذلك أي القوم
منه

قوله ليس إلا غايته جمع
المرطوط وهي ما يعلق بها قال
الزوري ومتاوهة كنه حديثنا
صدقا عقيقا من الحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأن البينة وهي وعمره
سكنا في العريق

قوله قال ههنا العريق
هو شقيق

أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَخْبَرُ فَلَا حَدَّثَنَا وَكَعْبُ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا اسْتَعْنُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمُ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي مُلَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ
حُذَيْفَةَ يَقُولُ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُبَيْلٌ عَنْ جَامِعِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ
وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ مَنْ يُعَذِّبُنَا عَنْ النَّبِيِّ
وَأَقْصَى الْحَدِيثِ بِغَيْرِ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَحَدَّثَنَا حَاتِمٌ فَلَا
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَزْزٍ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ جُنْدُبُ جِئْتُ يَوْمَ
الْجِرْعَةِ فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فَقُلْتُ لِيَهْرَاقَنَ الْيَوْمَ هَهُنَا دِمَاءٌ فَقَالَ ذَاكَ
الرَّجُلُ كَلَّا وَاللَّهِ قُلْتُ بَلَى وَاللَّهِ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ
إِنَّهُ لَحَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِيهِ قُلْتُ بِشْنِ الْجَلِيسِ بِي
أَنْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ تَسْمَعُنِي أَخْبَارُكَ وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَلَا تَنْهَانِي ثُمَّ قُلْتُ مَا هَذَا الْعَصَبُ فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ فَإِذَا الرَّجُلُ
حُذَيْفَةُ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْفَارِسِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتُلُ النَّاسَ
عَلَيْهِ فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتَسْمُونَ وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي
أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو **وَحَدَّثَنَا** أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرْعَةَ
حَدَّثَنَا زَوْجٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ فَقَالَ أَبِي إِنْ رَأَيْتُهُ
فَلَا تَقْرَبْنَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَسْعُودٍ سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ
السَّكُونِيُّ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ

قوله جئت يوم الجرة
يفتح الجرم و يفتح الجرة
واسكانها والفتح اشهر
و الجود وهي موضع بالقرب
الكوفة على طريق الحيرة
ويوم الجرة يوم خرج
فيه أهل الكوفة يتلقون
وا ليا ولده عليهم حين
فروده و ماوا عتبان ان
يولى عليهم ابو موسى
الاشعري فولده ان يولى
وفي الايام و هو يوم قدم فيه
سيد بن الناصر امير اهل
الكوفة من قبل حين فروده
وامروا ابو موسى الاشعري
و ماوا عتبان ان يقره
قائمه ام

قوله تسمعني المالك ووي
بالسقاء النجاسة و بالهاء
النجاسة من الحلف وهو
الصواب لانه لا يان بيشا
انه موسى

قوله عليه السلام يحسر
الفرات هو يفتح اليا و يحسر
الفرات اي يتكسب الغياب
ماه

باب

لا تقوم الساعة حتى
يحسر الفرات عن
جبل من ذهب
قوله عليه السلام عن جبل
من ذهب يعني على كثر
من ذهب من هنا يعني
على مبارك

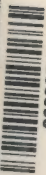
قوله ان الذي انجو وحدثني
الظاهر يجوز بمعنى الغالب
قال في المبارك هذا من
قبيل ان الذي سئل في
حيدة - فظهر الى المتبادر
وحل الخبر عليه ولم ينظر
الى الوصول الذي هو غالب
المنى يقال كثر جد اجابا
ان يكون هو الناجي من
الظفر فياخذ المال ام

صدره دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا احمد - القاهرة

التمن ٦ قروش

لراء : الجمهورية والنساء : ٣ قروش

Bibliotheca Alexandrina



0399051